



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

النقل تخفض قيمة الرحلات الجوية لجميع الوجهات

بغداد / المدى

أعلنت وزارة النقل، عن اتخاذها خطوات باتجاه رفع الحظر الأوروبي عن الناقل الوطني، بالتزامن مع برامج تطوير "الطائر الأخضر"، فيما أطلقت تخفيضات على الرحلات الجوية لجميع وجهاتها العربية والدولية. وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة وميثم الصافي، إن "لجنة متابعة ملف رفع الحظر الأوروبي عن الناقل الوطني التي شكلتها الوزارة، مستمرة بإجراءاتها في تشخيص مواطن الخلل ومعالجتها خلال المدة الماضية، مع تطبيق جميع المعايير الدولية الكفيلة بإعادة الطائر الأخضر إلى الأجواء"، بحسب صحيفة الصباح الرس



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5546) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (8 تشرين الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

الخارجية الأميركية؛ طالبنا السوداني بحاسبة المجموعات المسلحة

متابعة / المدى

المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، بات رايدر، أوضح أن القوات الأميركية تعرضت لـ 38 هجوماً في العراق وسوريا منذ 17 تشرين الأول الماضي، أسفرت عن إصابات "طفيفة" لـ 45 جندياً وموظفاً، مشيراً إلى أن القوات الأميركية تعرضت إلى 20 هجوماً في العراق، فيما تعرضت إلى 18 هجوماً في سوريا. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد أكد خلال زيارة غير معلنة لبغداد أن الهجمات ضد القوات الأميركية في العراق وسوريا، والتي اشتدت وتيرتها بعد بدء الحرب بين حماس وإسرائيل، "غير مقبولة على الإطلاق". وأضاف خلال مؤتمر صحفي قبل أن يغادر إلى تركيا، "سوف نتخذ الإجراءات اللازمة من أجل حماية" قواتنا.

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن اعتقادها أنه بإمكان الحكومة العراقية محاسبة المجموعات التي تهاجم القوات الأميركية، مشيرة إلى أن واشنطن طالبت رئيس الوزراء العراقي بذلك. نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، قال خلال مؤتمر صحفي، إن "وزير الخارجية الأميركي حث رئيس الوزراء العراقي على محاسبة تلك المجموعات" وأن تقوم الحكومة العراقية بحماية القوات الأميركية. وكانت وزارة الدفاع الأميركية "البيتاغون" قد أعلنت أمس الأول عن إصابة 45 جندياً وموظفاً أميركياً بالهجمات الأخيرة على قواتها في العراق وسوريا.

اجتماع غامض لـ "الإطار" بغياب المالكي بعد شهر من الخصومة روايات متناقضة عن شروط بلينكن ورفض طهران وقف دعم الفصائل

بغداد / تميم الحسن

لليوم الثالث على التوالي تستمر الهجمات على القواعد العسكرية التي تصاعدت بشكل ملفت منذ وصول انتوني بلينكن وزير الخارجية الي بغداد الأحد الماضي. ونفذ المهاجمون - وهم جماعات غير معروفة حتى الآن - منذ لحظة وصول بلينكن، 5 هجمات طالت معسكرات في الأنبار وفي كردستان.

كما هاجمت تلك التشكيلات قواعد خارج العراق، فيما تقول السلطات الامريكية أن عدد الهجمات ضد قواتها وصل الى نحو 40 هجوماً منذ اندلاع حرب غزة. وكانت كتائب حزب الله التي تملك فصيلاً داخل الحشد الشعبي، قد هددت في وقت سابق بـ "تصعيد غير مسبوق" ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي. وحتى الآن لم تدل الحكومة بأي تصريح عن لقاء بلينكن برئيس الوزراء محمد

السوداني، الذي عاد مساء الاثنين الى بغداد عقب زيارة سريعة الى طهران. وتداول في الكواليس تسريبات ومعلومات متناقضة عن اللقاء بين السوداني وبلينكن، وعدد الساعات التي قضاها وزير الخارجية في بغداد، وماذا طلب من الحكومة العراقية؟ بالمقابل هناك معلومات أخرى من مصادر مختلفة، عن سبب سفر السوداني المفاجئ الى الجمهورية الإسلامية، ومدار هناك مع القيادات الإيرانية.

كذلك لم تتأكد حتى الآن الانباء والصورة المتداولة عن اجتماع مفترض للإطار التنسيقي، وهو الاجتماع الأول للحالف الشعبي منذ بدء الهجمات على القواعد العسكرية. الى ذلك أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، أن 3 طائرات مسيرة استهدفت قاعدة عسكرية للحالف الدولي في أربيل في هجومين منفصلين.

التفاصيل ص ٢

"طلاق الرعاية" . . تفريق صوري هدفه الاحتيال على الدولة والغاية؛ راتب شهري

المدى / خاص

تتقاضى 325 ألف دينار لعائلة مكونة من 4 أفراد، أما الرجل فيحصل على 275 ألف دينار.

الخبير القانوني وأثل منذر أوضح في حديث لـ(المدى)، أن إحدى الظواهر السلبية التي انتشرت في العراق في السنوات الأخيرة نتيجة لاعتبار المطلقة إحدى الشرائح المشمولة براتب الرعاية الاجتماعية التي تتكفل الدولة بإنفاقها لمستحقيها شهرياً، وهذا أدى إلى قيام بعض الأسر بالالتفاف على القانون من خلال الذهاب إلى المحاكم لغرض إيقاع الطلاق بصورة رسمية أمام محاكم الأحوال الشخصية، ومن ثم العمل على العودة إلى إبرام عقد زواج شرعي أو من خلال رجل دين بدون أن يتم تسجيله أو توثيقه في المحاكم المختصة. وبالتالي، فإن هذه الممارسة تتضمن عدة مخالفات من الجانب القانوني، مشيراً إلى، أن "مثل هكذا إجراء صوري لا يستهدف فيه القائمون عليه النية الأساسية، أي أن الزوجين أصلاً لا ينيوان، أو أن الزوج أصلاً لا ينيو إيقاع الطلاق، لكنه يستهدف في ذلك التحايل على القانون، وبالتالي مثل هكذا إجراء فيه إشكالية من الجانب الشرعي".

التفاصيل ص ٢

سجلت المحاكم العراقية ارتفاعاً قياسياً في حالات الطلاق بأسباب مختلفة منها الزواج المبكر، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والخيانة الزوجية، والعنف الأسري، وتدخل الأهل، لكن هناك سبب آخر جعل من هذه النسبة ترتفع بشكل مخيف وهي ظاهرة الطلاق الصوري. المركز الستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق أعلن في بيان سابق، أن عدد حالات الطلاق في الربع الأول من عام 2023 بلغ 19 ألفاً و19 حالة، وهو معدل يشير إلى تسع حالات طلاق بالساعة الواحدة، وفقاً لإحصاءات مجلس القضاء الأعلى. وتزايدت معدلات الطلاق الصوري في البلد أو عدم توثيق المتزوجين لعقود الزواج مكتفياً برجل الدين لأسباب ترجع إلى الأزمات الاقتصادية. ووفقاً لدائرة الرعاية الاجتماعية، فإن المبلغ المخصص للمطلقة، يتحدد حسب عدد أفراد الأسرة بين (125-375) ألف دينار عراقي، كما يختلف مقدار راتب الإعانة الاجتماعية بين المرأة والرجل، فالمرأة

خفض أجور الكليات الأهلية للمشمولين بالرعاية الاجتماعية

متابعة / المدى

اجور الدراسة في الكليات الأهلية بنسبة 50%، مشيراً إلى أن "هذا التخفيض يشمل المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية". وأضاف أن هناك أيضاً تعاوناً بين الوزارتين عبر الربط الشبكي لصفحة الطلبة للأسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية

التعليم العالي لصفحة طلبة الجامعات. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي لوكالة شفق نيوز، بالتنسيق والتعاون بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم العالي لغرض تخفيف الأعباء الدراسية، قررت وزارة التعليم تخفيض

أكدت وزارة العمل العراقية، يوم أمس، تخفيض اجور الدراسة في الكليات الأهلية بنسبة 50% للمشمولين بالرعاية الاجتماعية، فيما أشارت إلى تحرك مع وزارة

قصص وحكايات مظلمة . . است شراء السلاح يدفع الدولة للتحرك نحو شرائه من العراقيين

المدى / خاص

الشاب احمد سالم (18 عاماً)، يعبر عن حزنه جراء انتشار السلاح "المنفلت" في منطقتة بمحافظة ذي قار. ويقول سالم في حديث لـ(المدى)، إن "السلاح المنفلت ينتشر في المحافظة بين عامة الناس ويتواجد معهم أينما ذهبوا"، مستدركا: "بين مدة وأخرى نسمع بقصص الجرائم المجتمعية التي تحدث نتيجة العنف الاسري والكبت النفسي، ويكفل أن السلاح المنفلت لا يقتصر على الأفراد فحسب، بل هناك عشائر تمتلك أسلحة ثقيلة منها الهاون والقذائف والطائرات المسيرة".

من جهته، يقول المختص في الشأن المحلي، رياض الوحيلي في حديث لـ(المدى)، إن "السلاح المنفلت له تأثير سلبي على المجتمع حيث أدى الى ارتفاع معدلات الجريمة بشكل كبير إضافة إلى النزاعات والعشائرية التي باتت تهدد الاستقرار والسلم الأمني للمجتمع". ويضيف: لذلك أصبحت ضرورة ملحة أن يتم حصر السلاح

ما تزال الساق اليسرى للشباب عباس حسين (17 عاماً)، تؤلمه جراء إصابته برصاصة "طائشة" تعرض لها عندما كان واقفاً أمام باب منزله في أحد مناطق ميسان أثناء اندلاع نزاع عشائري لم يكن طرفاً فيه. سلاح "منفلت" يقول حسين في حديث لـ(المدى)، إن "الحكومة لا تستطيع السيطرة على السلاح المنفلت ولا على العشائر التي تفرض قوتها على المناطق وتنفذ أعمالها أمام انظار الأجهزة الأمنية"، (بحسب تعبيره). ويضيف، أن الأسلحة النارية تهدد حياة المواطنين ولا بد من اتخاذ خطوات رادعة بحق الأشخاص الذين يزعزعون السلم المجتمعي.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب تقلبات الدولار ... عسرة: محمود رؤوف

أكثر من 10300 شهيد في غزة . . وأمريكا ترفض هدنة إنسانية

متابعة المدى

حولها قصف الاحتلال الإسرائيلي مقبرة للأطفال تحت شعار القضاء على "حماس".

وكان رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني الجاري، المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون، اقترح حداً أدنى من الإجماع على مجموعة "عناصر للصحافة" تتضمن "مطالبة بوقف فوري لإطلاق النار"، بالإضافة إلى "تأمين توصيل المساعدات الإنسانية من دون عوائق"؛ غير أن المندوب الأميركي البديل للشؤون السياسية روبرت وود رفض الاقتراح الصيني.

وعلى أثر الاجتماع المغلق الذي استمر زهاء ساعتين، صرح المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير، بالإشارة أولاً إلى المؤتمر الإنساني الذي ينظمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، غدا الخميس، في باريس، وقال إنه "ما يتعين علينا القيام به هو حماية المدنيين، وتقديم الإغاثة الإنسانية لهم، موضحاً أنه لتحقيق ذلك "نحن بحاجة إلى هدنة إنسانية، نحتاج إلى إتاحة وصول وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وهذا ما يجب أن يحدث الآن". فيما قالت المندوبة الإماراتية لانا نسبية إنه في خضم "الوضع الكارثي، تؤكد على ضرورة تحرك مجلس الأمن بشكل عاجل، واعتماد قرار هادف وقابل للتنفيذ"، داعية إلى "وقف إنساني عاجل لإطلاق النار، وحضت كل الأطراف على اتخاذ خطوات عاجلة نحو وقف الأعمال العدائية، لضمان حماية المدنيين"، مطالبة بتسهيل التوفير المستمر والكافي ودون عوائق، للسلع والخدمات الأساسية لجميع المدنيين في كل أنحاء قطاع غزة، ويجب أن يشمل ذلك الكهرباء والمياه والوقود والغذاء والإمدادات الطبية المستدامة والواسعة النطاق".

قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، إن ما لا يقل عن 10 آلاف و328 فلسطينياً، بينهم 4237 طفلاً، استشهدوا في الضربات الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من تشرين الأول.

وقال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة، في مؤتمر صحفي، إن عدد المصابين في غزة بلغ 25 ألفاً و956 مصاباً منذ بدء المواجهات بين إسرائيل وفصائل فلسطينية.

ووصف القدرة الممرات الأمانة في قطاع غزة بأنها باتت «ممرات الموت»، وطالب الأطراف كلها بتوفير ممر إنساني آمن؛ لضمان تدفق المساعدات الطبية والوقود وخروج الجرحى، كما حثت الأمم المتحدة والصليب الأحمر على حماية المنشآت الصحية وسيارات الإسعاف.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، إيهاد البزم، إن نحو 900 ألف مواطن ما زالوا موجودين في محافظتي غزة وشمال غزة، وذكر البزم، في تصريحات بثرتها الوزارة، أن ما جرى من نزوح في المحافظتين "هو نزوح داخلي إلى مراكز الإيواء أو نحو الأقارب والأصدقاء".

من جهة أخرى فشلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، خلال جلسة مشاورات مغلقة سادها «التوتر» حسب دبلوماسيين، في التوافق على مشروع القرار الذي اقترحه الدول العشر المنتخبة، بسبب استمرار الخلافات على طبيعة الهدنة الإنسانية المنشودة، لتوصيل المساعدات الملحة لأكثر من مليونين من الفلسطينيين المدنيين المحاصرين في غزة التي

اجتماع غامض لـ"الإطار" بغياب المالكي بعد شهر من الخصومة روايات متناقضة عن شروط بليكن ورفض طهران وقف دعم الفصائل



لليوم الثالث على التوالي تستمر الهجمات على القواعد العسكرية التي تصاعدت بشكل ملفت منذ وصول انتوني بليكن وزير الخارجية الى بغداد الاحد الماضي. ونفذ المهاجمون - وهم جماعات غير معروفة حتى الان - منذ لحظة وصول بليكن، 5 هجمات طالت معسكرات في الانبار وفي كردستان. كما هاجمت تلك التشكيلات قواعد خارج العراق، فيما تقول السلطات الامريكية ان عدد الهجمات ضد قواتها وصل الى نحو 40 هجوما منذ اندلاع حرب غزة.

□ بغداد / تميم الحسن

وكانت كتائب حزب الله التي تملك فصيلا داخل الحشد الشعبي، قد هدت في وقت سابق بـ"تصعيد غير مسبوق" ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي. وحتى الان لم تدل الحكومة بأي تصريح عن لقاء بليكن برئيس الوزراء محمد السوداني، الذي عاد مساء الاثنين الى بغداد عقب زيارة سريعة الى طهران. وتدور في الكواليس تسريبات ومعلومات متناقضة عن اللقاء بين السوداني وبليكن، وعدد الساعات التي قضاه وزير الخارجية في بغداد، وماذا طلب من الحكومة العراقية؟ بالمقابل هناك معلومات اخرى من مصادر مختلفة، عن سبب سفر السوداني المفاجئ الى الجمهورية الاسلامية، ومادار هناك مع القيادات الايرانية.

كذلك لم تتأكد حتى الان الانباء والصورة المتداولة عن اجتماع مفترض للإطار التنسيقي، وهو الاجتماع الاول للحلف الشعبي منذ بدء الهجمات على القواعد العسكرية. الى ذلك أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، أن ٣ طائرات مسيرة استهدفت قاعدة عسكرية للحلف الدولي في أربيل في هجومين منفصلين.

وقال الجهاز في بيان امس، إنه "تم فجر اليوم الثلاثاء (امس) استهداف القاعدة العسكرية لقوات التحالف الدولي للقضاء على داعش، في مطار أربيل، بهجوم مسيرتين مفخختين تم تفجيرهما في الجو".

وأضاف البيان أن هجوماً آخر استهدف نفس الموقع في وقت لاحق من صباح اليوم (امس) الثلاثاء حيث "سقطت مسيرة مفخخة بدون أن تنفجر".

وكانت مجموعة تطلق على نفسها "المقاومة الاسلامية في العراق"، قد أعلنت يوم الاثنين الماضي، استهداف ٤ قواعد أميركية في العراق وسوريا، بعدد ٦ هجمات. وقالت في بيان إن "سلاحها استهدفوا أربع قواعد للولايات المتحدة بسبب هجمات استهدفت ثلاث منها قاعدة عين الأسد غربي العراق، وواحدة على قاعدة قرب مطار أربيل". وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، عن إصابة ٤٥ جندياً وموظفاً أميركياً في الهجمات الأخيرة على قواتها بالعراق وسوريا. وأوضح المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر أن قوات بلاده تعرضت لـ ٣٨ هجوماً في العراق وسوريا منذ ١٤ تشرين الأول الماضي، أسفرت عن إصابات "طفيفة" لـ ٤٥ جندياً وموظفاً.

ويضم العراق ٢٥٠٠ جندياً أميركياً، تقول الحكومة العراقية انهم بصفة "مستشارين ومدربين"، ومتواجدين بطلب من بغداد. وكان ابو علي العسكري، الذي يلح نفسه بصفته المتحدث العسكري باسم كتائب حزب الله، قد هد به إجراءات تصعيدية ضد الولايات المتحدة قبل زيارة بليكن بوقت قصير.

وقال في منشور له ان تلك الاجراء تتضمن تكثيف الهجمات، وغلغ السفارة والمصالح الامريكية في العراق، واستهداف حاملي الجنسية الامريكية "بطرق غير سلمية". وفي لحظة وصول بليكن الى بغداد، كانت قد

تعرضت قاعدة عين الاسد، غربي الانبار، الى ٣ هجمات بالصواريخ. وحول احداث التسريبات عن اللقاء الذي جمع بين رئيس الحكومة محمد السوداني ووزير الخارجية الامريكي انتوني بليكن، فان الاخير قد طلب من بغداد زمنا محدداً "لاعتقال المهاجمين".

وكان السوداني قد اصدر توجيهها منذ نحو شهر، بملاحقة مهاجمي القواعد العسكرية، فيما لم يعلن حتى الان عن اعتقال اي منهم. ولم تدل الحكومة حتى الان، بأي تعليق حول الزيارة الاخيرة المفاجئة لوزير الخارجية الامريكي، سوى نشر صور اللقاء وخبر

مقتضب عن الاجتماع مع السوداني. بالمقابل فان التسريبات التي وصلت الى (المدى) قالت ان "بليكن استخدم لهجة حادة في قضية ضرب القواعد، وفي تهريب الدولار كذلك"، واستمرت زيارته عدة ساعات والتقى بعدة شخصيات سياسية.

ونكرت وزارة الخارجية الأميركية أن الوزير أنتوني بليكن حث رئيس الوزراء العراقي في اجتماع في بغداد الأخير، على محاسبة المسؤولين عن الهجمات المستمرة على العسكريين الأميركيين في العراق.

وأضافت الوزارة في بيان أن بليكن حث السوداني أيضاً على الوفاء بالتزامات

العراق بحماية جميع المنشآت التي تستضيف العسكريين الأميركيين الموجودين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية.

وفي اول افادة اعلامية لاحد مستشاري السوداني، تحدث خالد العيوقبي مستشار رئيس الوزراء للشؤون الأمنية، عن وجود مفاوضات مع واشنطن لتحديد "قواعد الاشتباك".

وقال العيوقبي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي ان بليكن أشاد بدور العراق في استقرار المنطقة، والا لما أتى إلى بغداد وكان من الممكن أن يكتفي بدعوة العراق إلى الاجتماع المشترك الذي جرى في القاهرة

هل يهدد التغير المناخي الآثار العراقية؟

□ متابعة / المدى



لم تعد تداعيات التغيرات المناخية والأزمة البيئية المرتبطة بالجفاف والتي يعاني منها العراق منذ سنوات، تقتصر على تراجع الزراعة وتضكك واندثار التجمعات السكانية في العديد من مناطق غربي وجنوبي البلاد، بل باتت تمتد الى مواقع أثرية تاريخية شهيرة، مهددة بتدميرها وإخفائها.



يؤكد مختصون في مجالي الآثار والبيئة، إن تأثير موجات الحر والجفاف والعواصف الرملية المتزايدة، أصبحت تلحق اضرارا لا يمكن اصلاحها ببعض المواقع الأثرية في شمال غربي ووسط وجنوبي العراق، محذرين من أن مدينة "الحضر" قد لا تظل صامدة، وأن الرمال ترحف لتخفي مدينة "أم العقارب" التي يعود تاريخها لأكثر من أربعة آلاف عام بما تضمه من معابد وقصور، ما يهدد بانثارها خلال سنوات.

بحسب رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة د.ليث حسين، يوجد في العراق أكثر من ١٥٠ ألف موقع أثري، تمثل حضارات عديدة من بينها الآشورية والبابلية والآرامية والإسلامية، حسبما ذكر تحقيق نشرته وكالات محلية.

التقرير أكد أن تلك المواقع تواجه مخاطر عديدة على رأسها عمليات السرقة والنهب العشوائي التي يقوم بها مهزبو الآثار بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية لاسيما في المناطق الصحراوية، فيما يشكو مسؤولو الهيئة من قلة أعداد الحراس المكلفين بحماية المواقع الأثرية، لكن خطراً أخطر كان ماثلاً لعقود بتأثيرات محدودة، ظهر بقوة في الأعوام الأخيرة، متمثلاً بزيادة الأملاح في التربة وارتفاع الحرارة وتزايد العواصف نتيجة الجفاف.

بنحو عام، شهد العراق في سنة ٢٠٢٢ هبوب عشرة عواصف رملية كبيرة، ضربت مناطق مختلفة فيه بحسب مدير إعلام الانواء الجوية عامر الجابري، ومع أن عاصفة رملية محلية واحدة تم تسجيلها خلال تسعة أشهر من العام الجاري ٢٠٢٣، إلا أن المخاوف مازالت قائمة بشأن هبوب المزيد، ولاسيما أن عوامل هبوبها ماثلة، كزحف الرمال وزوال الغطاء النباتي في أنحاء واسعة، وتقلص المساحات المزروعة، وهذا كله بسبب نقص المياه.

كيف يؤدي الجفاف إلى تدمير الآثار؟ سؤال يجب عنه أستاذ الآثار بجامعة القادسية د.جعفر الجوزري، إذ يقول بأن نقص المياه نتيجة شح الأمطار "يقود إلى ارتفاع تراكيز الملح في التربة وزيادة في العواصف الرملية ومن ثم تآكل المواقع القديمة". ويتابع: "مشكلتنا قلة المياه الجارية والتصحر بدأت منذ تسعينيات القرن

المنصرم، أضيف إليها في السنوات الأخيرة استنزاف المياه الجوفية وارتفاع نسب الملوحة والتي تسببت بنظر تأثير المناخ على العراق بشكل عام". ويرى الجوزري، بأن الرياح الهابطة مليئة بكميات كبيرة من الغبار والرمال والطمى بسبب جفاف التربة ما يحمل تأثيرات تساعد على تآكل المباني الأثرية الشاخصة، خاصة أن ارتفاع درجات الحرارة يتسبب في تبخر الماء بسرعة كبيرة ولا تبقى سوى الأملاح التي تؤدي إلى تآكل كل شيء.

ويشير إلى أن "المشكلة تكمن في التغيرات الكبيرة بين درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء"، إذ تتفكض إلى مادن الضفر بعدة درجات شتاء فيما ترتفع صيفا إلى ما يزيد عن ٥٠ درجة مئوية في محافظات الجنوب، وتزيد عن ذلك في الصحاري حيث تتباين درجات الحرارة بشكل كبير بين الليل والنهار، مما يؤدي إلى "إضعاف التربة وتفتيتها خاصة مع قلة الغطاء النباتي وعمليات التمدد والتقلص في المواد البنينة منها الأبنية

الأثرية خلال الفصلين". ويعتقد الدكتور الجوزري، بأن الدول المجاورة للعراق، لا تتحمل المسؤولية كاملة حيال أزمة المياه الحاصلة فيه، الحكومات العراقية تتحمل المسؤولية أيضا لسوء إدارة الموارد المائية فيه واتباعها طرق وأساليب الري القديمة، والتي تعود إلى العصر السومري قبل ٥٠٠٠ سنة دون تغيير كبير يذكر. ويوضح: "يعتمد الفلاحون والمزارعون على الري بطريقة الغمر التي تستهلك كميات هائلة من الماء،

وتداعياتها انعكست عليهم بنحو مباشر، إذ دفعهم نقص المياه وبالتالي التوقف عن الزراعة إلى الهجرة إلى داخل المدن، وسبقهم في تلك الهجرة، البدو الرحل، وقاطنو الأرياف، فتركت التربة دون استغلال، فباتت عرضة للرياح". وعاد للقول: "في بابل مثلا تحولت المياه الجوفية العذبة إلى مياه مالحة بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي إلى تبخر المياه بسرعة كبيرة، فتذوب الأملاح في المياه ثم تتبلور عند وصولها إلى مواد البناء وتتمدد داخلها وتؤدي إلى تلفها وتكسر الأسس".

د.داود سلمان بناي، المتخصص بجيولوجيا النفط والتفسير السيزمي، يؤكد بدوره، بأن العواصف الغبارية تؤثر على سلامة هياكل الأبنية الأثرية عن طريق حملها للغبار والموثالت التي تؤدي إلى تآكل وتلف البنية الأثرية، مما يزيد من احتمالية ظهور تشققات وتصدعات في الهياكل الأثرية. وأصدرت الأمم المتحدة بياناً في ١٧حزيران/يونيو ٢٠٢٢ بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر، ذكرت فيه أن العراق من بين الدول الخمس الأولى الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية، ويأتي في المرتبة ٢٩ بين الدول الأكثر إجهادا للمياه.

ونكر البيان أن الانخفاض القياسي في معدل سقوط الأمطار في سنة ٢٠٢١، وهو ثاني أكثر المواسم جفافاً منذ ٤٠ سنة، أدى إلى نقص المياه والتصحر وتآكل التربة نتيجة الممارسات الزراعية غير المستدامة والتي تؤدي إلى تضرر وانكماش الغطاء النباتي". واعدت الأمم المتحدة جملة من التحديات البيئية التي يواجهها العراق، تمثلت في: موجات الحر الطويلة، انخفاض معدل هطول الأمطار، نقص

وفقدان الأراضي الخصبة، ملوحة التربة، عدم كفاية الاستثمارات في البنية التحتية، نقص المياه العابرة للحدود، انتشار العواصف الترابية". وشدد البيان الأممي على ضرورة ما أسماه "تغلب العراق على الغموض السياسي الوطني والإقليمي للتخفيف من آثار التغيرات المناخية، وتدهور الأراضي، ومعالجة إدارة المياه العابرة للحدود الوطنية، وقيام السلطات الوطنية والمحلية بمتابعة التشريعات على وجه السرعة والممارسات المحسنة المطلوبة لاستهلاك وإدارة مستدامة للمياه. ودعت الام المتحدة الجهات المعنية في العراق، إلى العمل على تثبيت واستقرار التربة وحماية غطائها النباتي من خلال تشجيع الاستخدام الفعال للمياه، وتحديد خزانات المياه، وإعادة تأهيل البنية التحتية لمنظومة الري، وزراعة المزيد من الأشجار والغابات والشجيرات. وأوصت بزراعة أحزمة خضراء مستدامة حول المدن، والتحكم في أنشطة التعدين، وتحسين جودة التربة وحمايتها من الملوحة من خلال تقنيات زراعية أكثر استدامة، وتوفير حلول ري صديقة للبيئة، وإعادة تأهيل وبناء مهارات المزارعين، وحثهم على استخدام أسلوب الري بالتنقيط وأنواع الري الذكية "لأن من شأن ذلك ان يوفر المياه وأن يكون له أثر في إحداث تحول إيجابي". تلك الدعوات الأهمية والتوصيات، لن تساعد على تحسين القطاع الزراعي وإيقاف عمليات النزوح السكاني من المناطق المتضررة بالجفاف فقط، بل أيضا يمكن أن تساهم في تثبيت التربة وتقليل آثار الجفاف وتحسين المناخ وبالتالي تقليل تداعيات الموجات الغبارية على المواقع الأثرية.



هدم قاعات حفلات لم تحقق شروط السلامة في الموصل



تواصل فرق الدفاع المدني في الموصل التحقق من شروط السلامة في قاعات الحفلات بمحافظة نينوى. أصحاب القاعات تلقوا تعليمات قبل شهر، تضمنت تركيب نظام إطفاء حديث وأجراس إنذار، فتح أبواب إضافية في القاعة وتغيير جزء من مكونات البناء.



متابعة / المدى

محمد علي، صاحب قاعة بالموصل حقق كافة الشروط المطلوبة، يقول: "قمنا بزيادة اثنين من منظومات إطفاء الحريق ومخرجا للطوارئ، إضافة إلى بورد الكهرباء، كما ان السطح لا يتكون من ساندويش بانيل، والواجهة خالية من البكوبون".

بعد حريق قاعة الهيثم في الحمدانية، أغلقت ١٥٠ قاعة في محافظة نينوى لعدم توفر شروط السلامة، تلك القاعات التابعة لبلدية الموصل، جرى هدمها.

مديرية الدفاع المدني في محافظة نينوى، وضعت شروطاً وضوابط جديدة لقاعات الحفلات، وفي حال عدم تنفيذها خلال ثلاثة أشهر، سيواجه أصحابها عقوبات قانونية ومالية.

خالد ثروت جلميران، مدير الدفاع المدني في نينوى، ذكر أنه "بعد مرور الفترة المحددة، إذا كان صاحب القاعة لم يقم بإزالة المخالفات الموجودة في المشروع، سنتخذ الإجراءات القانونية وفق قانون الدفاع المدني".

وكشف أنه "تمت إحالة ١٥٠-١٦٠ مشروعاً مخالفاً، إلى جلسة الفصل في بغداد، مؤكداً مواصلة الرصد".

قاعة واحدة فقط من أصل ٢٠٠ قاعة حفلات في محافظة نينوى، حققت مئة بالمئة شروط السلامة التي حددها الدفاع المدني، قبل حادثة الحمدانية.

وحذرت مديرية الدفاع أصحاب القاعات الآخرين لاتباع الشروط والإرشادات الجديدة وتجنب تكرار الحوادث.

يشار إلى انه في ليلة (٢٦ أيلول ٢٠٢٣) شب حريق في قاعة أعراس بقضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى وتسبب في وفاة ١٣٢ شخصاً وإصابة ١٥٠ آخرين لا يزال ٦٠ منهم راقدين في مستشفيات أربيل ودهوك لتلقي العلاج، و١٢ منهم نقلوا إلى مستشفيات تركيا.

مع الطريق السريع الجسر في الناصرية بمحافظة ذي قار، واطلع على واقع سير العمل في المراحل الأولية لتنفيذ المشروع. وأضافت الوزارة أن "المشروع سيسهم في فك الاختناقات المرورية وتقليل الحوادث وانسيابية حركة مرور العجلات بمختلف أنواعها". موضحة أن "المشروع عبارة عن إنشاء جسرين اثنين: الأول يحتوي على ممرين بطول (٥٨٧ متراً) وعرض (٧،٥) أمتار لكل ممر، ويربط شارع النبي ابراهيم الخليل بتقاطع السريع، وأضافت "أما الجسر الثاني يكون بممر واحد وبطول (١٣١ متراً) ويربط الطريق السريع بمنطقة (سديناوية). وتابعت الوزارة في بيانها "كما ويحتوي المشروع على (٧) فضاءات". مبينة أن نسبة إنجاز المشروع بلغت (١٨،٥٪) وبكلفة تقدر بمبلغ (١٢) مليار دينار.

وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد كشفت حصص ارواح عدد غير قليل من مستخدمي الشارع المذكور على حد قوله. يذكر ان مشروع جسر شارع النبي ابراهيم الذي احيل على الشركة المنفذة قبل عدة سنوات قد واجه جملة من المعوقات التي ادت الى توقفه لفترات طويلة وحالت دون تنفيذه ضمن السقف الزمني المحدد له. ومن جانبها افادت وزارة التخطيط بانها تتابع تنفيذ مشروع تصميم وتنفيذ جسر تقاطع طريق النبي ابراهيم الخليل (ع) مع طريق السريع. واوضحت الوزارة في بيان تابعته (المدى)، أن "فريق المتابعة الميدانية، نفذ زيارة ميدانية إلى مشروع تصميم وتنفيذ جسر تقاطع طريق النبي ابراهيم الخليل (ع) وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد كشفت حصص ارواح عدد غير قليل من مستخدمي الشارع المذكور على حد قوله.



لغرض استكمال مشروع الجسر بالصورة الصحية والحضارية. بدورهم احتشد ناشطون في الحراك المجتمعي عند موقع جسر شارع النبي ابراهيم للمطالبة باستئناف العمل بالمشروع ملوحين بمحاسبة كل من يقف بوجه تنفيذه سواء كانت جهات أهلية او حكومية. وقال احد الناشطين ان "هناك محاولات لإلغاء مشروع جسر شارع ابراهيم الخليل او لتغيير مخططاته بتأثير شخصية منتهزة اسمها (الحجي)"، ولم يكشف الناشط عن اسم (الحجي) او موقعه، ملوحاً بالوقوف بوجه كل من يحاول عرقلة المشروع الذي سيسهم في فك الاختناق المروري وينقذ ارواح المواطنين من الحوادث المرورية التي

من جانبها، اصدرت ادارة الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في ذي قار توضيحاً لموقفها من تنفيذ المشروع جاء فيه ان "الجامعة ليس لديها اية مشكلة حول الجسر وانما المشكلة تكمن في الطريق المؤدي الى الجسر". وبيّنت في مقطع فيديو تابعته المدى ان "هذا الطريق سيتسبب بزحام مروري نتيجة دخول وخروج ٦ الاف طالب وطالبة يوميا من طلبة الجامعة وهذا يستدعي معالجة مرورية"، مشيرة الى ان "المضي في تنفيذ مشروع الجسر سيتسبب باختناق مروري اكبر مما هو حاصل حالياً ويهدد استعدادها للتعاون مع الجهات المعنية

ذو قار / حسين العامل

تسبب خلاف بين جامعة اهلية والحكومة المحلية بتوقف مشروع جسر شارع النبي ابراهيم الذي يعد من المشاريع الحيوية في فك الاختناق المروري في تقاطع طريق المرور السريع وشارع النبي ابراهيم، وفيما اعربت الجامعة عن خشيتها على حياة الطلبة من المشروع، شدد محافظ ذي قار على استئناف العمل بالمشروع وعدم السماح بإيقافه.

وتعود اسباب الخلاف الى اعتراض الجامعة الاهلية على مخططات المشروع كونها تتضمن انشاء طريق يرتبط بالمجسر ويمر بالتماس مع بوابة الجامعة، فيما ترى الحكومة المحلية ان الخلاف محسوم قضائياً لصالح تنفيذ المشروع ولا يستوجب الغاء او إيقافه.

وقال محافظ ذي قار محمد هادي الغزي انه "لا صلاحية لأية جهة بإلغاء المشروع الذي احيل بشكل قانوني"، واضاف انه "في حال وجود اي خطأ تصميمي فان الجهات المعنية تتحمل المسؤولية الكاملة دون الغاء المشروع".

وكشف الغزي عن ان "المشروع سبق وان توقف بناء على تشكيل لجنة من بغداد واستنادا الى قرار قاضي والذي حسم الملف حينها واستؤنف العمل في وقت لاحق"، موضحاً ان "تشكيل لجنة ثانية لا يستوجب توقف العمل مطلقاً بل يتواصل وفقاً للجدول الزمني المحدد واستناداً الى التصاميم المصادق عليها".

ووجه محافظ ذي قار الشركة المنفذة للمشروع بمواصلة العمل وعدم التوقف.

دائرة صحة بغداد / الرصافة إعلان مناقصة رقم (٧) لسنة ٢٠٢٣

تعلن دائرة صحة بغداد / الرصافة وحسب الصلاحيات الممنوحة عن حاجتها بتجهيز ونصب وتشغيل أجهزة كراسي اسنان الى كل من مؤسساتنا الصحية (قطاع الشعب عدد (١)، قطاع الرصافة عدد (٦)، قطاع بغداد الجديدة عدد (٤)، قطاع الصدر الأول عدد (٥)، قطاع الصدر الثاني عدد (٤)، مركز صحي تخصصي اسنان الكيابة عدد (٢)، فعلى الراغبين ذوي الخبرة والاختصاص من الشركات والمكاتب المسجلين رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الدائرة / لجنة فتح العطاءات / وحدة الانضباطية الكائنة في باب المعظم لغرض شراء مستندات المناقصة مبلغ قدره (١,١٠٠,٠٠٠) مليون ومائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد وبمدة تجهيز (٩٠ يوم) على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء وتودع في صندوق العطاءات. علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي بتاريخ (٢٠٢٣/١١/٢٢) المصادف يوم الأربعاء على ان ترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

- ١- كافة أوليات تأسيس الشركة.
 - ٢- التأمينات القانونية المطلوبة بنسبة (١٪) من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي مع جلب كتاب يؤيد الموقف المالي للشركة.
 - ٣- مدة نفاذية العطاء (٩٠) يوم.
 - ٤- كتاب عدم ممانعة للدخول بالمناقصة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠٢٣ ومعنون الى دأرتنا.
 - ٥- وصل شراء التندر.
 - ٦- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.
 - ٧- تقديم السيولة المالية بما يحقق ٢٠٪ من مبلغ العقد.
 - ٨- بيان الموقع الالكتروني للشركة / المكتب في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول على متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
 - ٩- تكون مدة التجهيز (٩٠) يوم.
 - ١٠- يلتزم من ترسو عليه المناقصة تقديم شهادة منشأ مصدقة من قبل القنصلية العراقية في بلد المنشأ واجازة الاستيراد والموافقة الاستيرادية من قبل دائرة الأمور الفنية في وزارة الصحة بالنسبة للأجهزة.
 - ١١- لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب أي بند من بنود العطاء او اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.
 - ١٢- ختم وتوقيع المدير المفوض للشركة على كافة محتويات العطاء.
 - ١٣- يلتزم مقدم العطاء بكتابة الأسعار رقماً وكتابة لكافة الفقرات في العطاء وترقيم كافة محتويات العطاء مع تنظيم خلاصة للمحتويات التي يتضمنها العطاء.
 - ١٤- بالنسبة للمكاتب العلمية يجب ان يكون لديها وكالة من شركات الأجهزة الطبية التي تمثلها.
 - ١٥- موعد فتح العطاءات هو اليوم التالي لتاريخ الغلق.
 - ١٦- مكان فتح العطاءات هو باب المعظم / صحة بغداد الرصافة - مركز الدائرة.
 - ١٧- لجهة التعاقد الحكومية الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وقبل صدور كتاب الإحالة.
 - ١٨- تهمل العطاءات التي لم تتضمن وثيقة قياسية.
- الملاحظات:
- يتم احتساب الغرامات التأخيرية وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ لا يجوز لمنسوبي الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة.
 - الدائرة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.
 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزو النشر والاعلان الخاصة بالمناقصة.
 - علماً أن مبلغ الكشف التخميني (١٧٥,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي فقط.

المدير العام

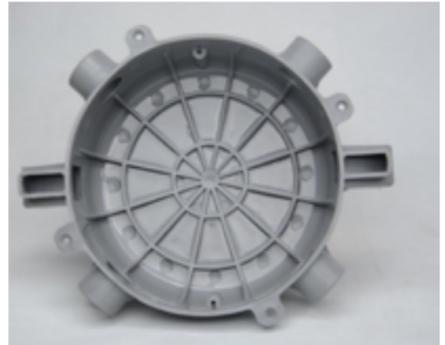
زاموا
الهيئة العامة للمنافسة في بغداد

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

إعلان



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية/ مسجل البراءات العام على قبول تسجيل النموذج الصناعي المرقم (٢٠٢٣/٥١) الموسوم (تقسيم للتأسيسات الكهربائية حجم ١٢ واط) المرفقة صورته أعلاه فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (٣٠) يوم من تاريخ نشره.



نتظر ظروفًا أفضل للعودة

فرقة كربلائية شهيرة تعلن الاعتزال بسبب الشتائم والضغوط و"القدسية"

□ كربلاء - 964

بعد أكثر من عامين على اختفاء فعاليات الفرقة الشهيرة بأزيائها الغربية، قرر رئيس "صقور كربلاء للبانثومايم" إنهاء الصمت، والتحدث لشبكة 964 عن أسباب توقف العروض، وقال إن الفرقة قد اتخذت قرار الاعتزال، بسبب إساءات وضغوط واتهامات تعرض لها الفنانون، تتعلق بـ"قدسية" المدينة، إلى جانب عراقيل حكومية.

وتضم فرقة "صقور كربلاء" 22 فناناً، يقدمون عروض "البانثومايم" أو الفن الصامت، وكثيراً ما كان أهل المدينة، يشاهدون أعضاء الفرقة وهم يدخلون بشكل صامت إلى الفعاليات المحلية، مرتدين ملابسهم الشهيرة.

تأسست الفرقة عام 2017، واستمرت بتقديم عروضها، إذ يفاجئ الفنانون جمهور المهرجانات والفعاليات، بدخول استعراضية ليضع دقائق ثم ينسحبون، قبل أن تختفي الفرقة، ثم تعلن اعتزالها رسمياً عبر شبكة 964.

محمد الجواهري - رئيس الفرقة لشبكة 964:

رغم أن الفن الذي نقدمه بعيد عن تخصصاتنا الأكاديمية، إلا أننا استطعنا تقديم الكثير من العروض التي نالت استحسان الجمهور.

عملنا بإمكانات مادية بسيطة، وكنا نقدم جميع عروضنا مجاناً في المهرجانات والمحافل القامة في كربلاء.

تلقت الفرقة عروضاً للحصول على الدعم المالي من جهات معينة بهدف الانتماء لها، ورفضناها، لأننا لا نريد بيع جهودنا.

قدمنا سلسلة من العروض إبان تظاهرات تشرين، وبعدها توقفنا بسبب نقاشي جاحشة كورونا.



تعرضنا كفرقة لصعوبات في عرض الفن الصامت في الحدائق والساحات العامة، لأنها تحتاج إلى موافقات البلدية والشرطة. هذا الروتين تسبب لنا بالإحباط، وكان سبباً لاقتصار عروضنا على المهرجانات القامة في كربلاء، ومن ثم اتخاذ قرار الاعتزال.

والسبب الثاني لاعتزالنا هو التنمر والانتقاد الساذج والسبب والشتم من قبل بعض أفراد المجتمع، بدعوى أننا ننقل فناً غربياً إلى مدينة مقدسة.

تلقينا طلبات بشأن تقديم عروض قبل أسابيع، لكننا اعتذرنا عن ذلك، لقد قررنا الاعتزال، ونحن نعلن هذا لأول مرة عبر شبكة 964، ومازال لدينا أمل أن تتحسن الظروف لنعود إلى عروضنا التي نعتقد أنها تمثل جانباً إيجابياً من ثقافة المدينة، المعروفة بمساهمتها العريقة في ثقافة العراق.



العمل لا يتوقف

"2000 بطل" كل ساعة.. الموصل تصنع "مغذيات" المرضى بنظام حديث وصارم

□ أيسر الموصل (نينوى) 964

افتتحت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء، مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى، بعد إعادة إعماره وتشغيله ضمن المنطقة الصناعية في الجانب الأيسر من الموصل.

التفاصيل:

المصنع يعمل على مدار 24 ساعة، ومرحلة العمل تبدأ من تهيئة الوجبة في شعبة التحضير وإذابة الحبيبات، ثم ضخ المستحضر للتعبئة وبعدها إلى التعقيم، ثم الفحص المرئي للبحث عن الشوائب، ومن ثم وضع المصق والتغليظ النهائي للمنتج، وأخيراً فحصه في المركز الوطني للرقابة والبحث الدوائي لتسويقه بعد ذلك إلى وزارة الصحة.

المتكورة إكرام عبدالله - مديرة المصنع لشبكة 496:

افتتحنا مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى بعد إعادة إعماره وتشغيله بشكل تجريبي بالوقت الحالي.

مرحلة إعادة إعمار المصنع بدأت في عام 2017، وفي عام 2019 تم منح إجازة التشغيل التجريبي وأنتجتنا وجبتين تجريبية لأغراض التسجيل الدوائي، وتم قبولها لدى وزارة الصحة.

أكملنا بعد ذلك ملاحظات وزارة الصحة وتحديث البيئة الإنتاجية حسب ضوابط التصنيع الدوائي الجيد.

عمل المصنع في الوقت الحالي أفضل من السابق، والبيئة الإنتاجية تخضع لضوابط صارمة.

إننا نتمنى إلى وزارة الصحة، وهي بدورها تقوم بتوزيعه على المستشفيات والمراكز.

الطاقة الإنتاجية للمصنع هي 2000 عبوة في الساعة، وخطة العمل هي إنتاج 14 مليون عبوة سنوياً.



1800 دونم فقط

المشخاب زرعت العنبر لكنه ليس للبيع.. الحكومة حجزت الحصاد لحفظ البذور

□ المشخاب (النجف) 964

تستعد المشخاب لحصد العنبر من حقول تبلغ مساحتها نحو 1800 دونم، بعد أن قلصت الخطة الزراعية المساحة المخصصة لمحصول الشلب، التي كانت تقدر بنحو 5 آلاف دونم في الأعوام السابقة، بتأثير أزمة الجفاف وترجع إيرادات المياه.

التفاصيل:

تنتشر حقول العنبر بمحاذاة شط المشخاب، وتحديداً من منطقة الأبحاث الزراعية حتى مناطق الدبينية.

الخطة الزراعية حددت زراعة الشلب في المناطق القريبة من الأنهر الرئيسية التي تصدر بنحو 3150 دونماً، لجميع مناطق النجف.

صاحب الجبوري - صاحب أرض زراعية لشبكة 964:



هذه الأزمة، وترفع سعر الطن الواحد من الشلب لتقليل خسائر المزارعين. هذا العام لم أزرع سوى 3 دونمات فقط. أتمنى على الحكومة أن تأخذ بعين الاعتبار علي الشمري - تاجر شلب لشبكة 964:

نتوقع أن يكون سعر العنبر مرتفعاً في الأشهر المقبلة، بسبب قلة المعروض وتوجه الزراعة إلى الاحتفاظ بالمنتج كبدور للأعوام المقبلة.

حاكم الخزرجي - معاون مدير زراعة النجف لشبكة 964:

الخطة الزراعية لهذا العام والتي تضمنت خطة حفظ البذور، ومنتظر التعليمات الجديدة بخصوص التسويق والأسعار من وزارة الزراعة في بغداد.

النجف زرعت هذا العام نحو 3150 دونم لحفظ صنف العنبر والياسمين والفرات.

خطة تقليص المساحات الزراعية تنسجم مع تفاقم أزمة المياه، وسيتم تحويل محصول الشلب إلى شركات إنتاج الحبوب وليس مخازن وزارة التجارة، للحفاظ عليها، واستخدامها في الزراعة خلال المواسم المقبلة

□ السليمانية - 964

حصل سيروان كمال وهو شاب من أهالي السليمانية، على لقب أفضل خطاط في مسابقة الفجرية بدولة الإمارات، من بين 460 مشاركاً يمثلون 36 دولة، وهي ليست المرة الأولى بل سبق له أن حطף اللقب مرتين.

التفاصيل:

سيروان كمال من مواليد سنة 1983 في السليمانية، وهو خريج معهد الفنون الجميلة، قسم السيراميك.

بدأ يمارس فن الخط بعمر 12 عاماً، وتتلذذ على يد الأستاذ أحمد عبدالرحمن الأربلي.

شارك سيروان في مسابقات ومعارض دولية في العراق وماليزيا وتركيا وغيرها من الدول.

سيروان كمال - خطاط لشبكة 964:

حصلت على المركز الأول في مسابقة أكاديمية الفجرية الدولية لفن الخط العربي (خط النسخ)، وكنت قد فزت بنفس الجائزة عامي 2016 و2022، وهذه هي المرة الثالثة التي أفوز فيها بمسابقة الفجرية الدولية للخط العربي، عن جائزة خط النسخ.

طريقة المشاركة في المسابقة، بإرسال نماذج من أعمالنا، وقد أرسلت هذه المرة آيات قرآنية بخط النسخ، وبعد مراجعتها من قبل اللجان المختصة في



المهرجان، وصلتنا الموافقة.

أمر مهم أن أكون الأول بين 460 خطاطاً، ينتمون إلى ثقافات ومدارس فنية مختلفة ولديهم قدرات متنوعة، ولكن العمل الجاد وحب الفن يمكن أن يوصلك إلى ما تريد.

قناطر

في إنحراف الدلالة غير الشعري



طالب عبد العزيز

كان وما زال الشعر انحرافاً لغوياً، ومحاولات مخلصنة في إخراج اللغة من قاعدتها المعيارية إلى فضاء الشعر الأرحب، غير مخرج بها عن وظيفتها اللغوية، ويبدو أن سعي الشعراء والمتكلمين من العارفين بسعتها وقدرتها على هضم وتمثل التطور الفلسفي، وعمليات التأثر والتأثر قد انسحب إلى لغة وأحاديث العامة، وبات أكثر من خيط في نسج الحوار والفهم بينهم، وبما أسهم في توسعة فهم مصطلحات مثل الدال والمحلول، أو علم الدلالة (الإبستيمولوجيا) بعامة، القائم والمرهون بالفلسفة والادب والنقد الأدبي وإخاله في مفاصل كثيرة داخل شبكة العلاقات الاجتماعية، حتى لم يعد الحديث به حراً على نخبة بعينها، وهو تطور لافت حظيت الحياة به اليوم.

وضع الحديث عن الشعر بوصفه انحرافاً لغوياً، ولندخل المنعرج الحياتي بوصفه انحرافاً دلاليًا، فإذا كانت القفاحة رمزًا للخلقية ذات يوم والحمامة البيضاء رمزًا للسلام والعصا رمزًا للشيوخوخة والعجز وسواها ما تزال قائمة في فهم الإبستيمولوجيا فإن رمز الكلب في الوفاء والحراسة مثلاً سيكون قد تعرض لإنحراف دلالي، بعد أن بات زينةً وصحبةً وتظهدًا حضارياً، هذا إن لم يكن سلعة، ومثل ذلك سيكون النمر والاسد والوحشي من سكان الغابة، التي لم تعد تحيِّفنا كأطفال. بل أننا على عتبة القول بأن المكنث والشاذ جنسياً لم يعد تقيصه، ومنتلية في الرجولة، وكذلك سينصرف الحديث إلى إرباك معتقدات ومسلّمات كثيرة.

كان النمر في البيت دلالة التبعيع مثلاً، وفقدته دلالة الجوع، وبناء على الحديث الشريف: "بيت ليس فيه اللحم البشري وحتي وقت قريب، كنا نندم مخزونا منه، ونشفق على الذين لا يملكونه، لكن مصانع الكاكاو والنيوكولا ته ومعامل المعجنات أسدت علينا فمها ذلك، وزرعت يقيننا بأفضل ما كنا نملك، ومثل هذه سيذهب حديثنا عن مثل الشبوم، الغراب، الطائر العبقري اليوم، الذي فاق الطيور والحيوانات نكاء. ألا ننظر إلى تصنيع حليب الأطفال الرضع بوصفه انحرافاً في مفهوم الأمومة؟ وفي قنينة المغذي التي تعطى للمريض في المستشفى انحرافاً في مفهوم الطعام؟ وهناك العشرات من الأمثلة التي عطلت بعض الخصائص الوظيفية للحياة، والتي ستكون معها بحاجة إلى عناصر جديدة، تساعدنا على إقامة مستوى جديد من العلاقات والأنساق. أفكر بالكريم الذي ما زال يعتقد بأن الرماذ الكثير دالة على الكرم، حيث لم يعد هناك رماذ، وقد أسد بأسد باعة القهوة بأصنافها في الشراع دلالة الضيافة والبنذ على شيوخ العشائر.

في العام 2014 كنت مشاركا في مهرجان شعري بفرنسا، ومصادفةً تبني صديقي الشاعر التونسي محمد الغزي إلى اليفاطة، كتب عليها بيتٌ من قصيدتي التي سأقرأها. فوجئت باختيار البيت هذا: "لكن، جل ما تريدُ ألا تنبج كلابنا إلا ضيفاً" ذلك لأنني رأيت النساء والرجال وهم يصطحبون كلابهم إلى اليفاعات، يقبلونها ويحتضنونها... لقد أسدوا على بيت القصيدة، فما دلالة نباح الكلب بفرنسا! هي خارج قديم الضيف بكل تأكيد، ثم تنهت إلى أن دلالاته كضيف تزحزح في الشرق كثيراً أيضاً. وهكذا رحّت أفكراً بالقصيدة هذه وبجملة ما كتبت. هناك تحدّ لغوي، نعم، لكن الإخضر منه هو التحدي الحياتي.

هل سيجبر القادة الأوروبيون إيمانويل ماكرون على التخلي عن السلطة؟

تواجه فرنسا عجزاً متزايداً وإنفاقاً عاماً متسارعاً. وفي مواجهة هذا الوضع، يبدو من الضروري تخفيض عدد موظفي الخدمة المدنية، ولكن هل يمكن إيمانويل ماكرون الشجاعة الكافية لاتخاذ مثل هذا الإجراء الذي لا يحظى بشعبية؟ في كتابه "ومن القتال" يقدم نيكولا ساركوزي وصفاً مثيراً للاهتمام لاجتماع مجموعة العشريين في مدينة كان يوم الثالث والرابع من تشرين الثاني 2011. وحول إعلان رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو عن إجراء استفتاء على الإجراءات التقشفية التي اعتدها المجلس الأوروبي، كتب: لقد تسبب الدين اليوناني الهائل في زعزعة استقلال هذه الأمة. وأجبرت أنجيلا ميركل ونيكولا ساركوزي جورج بابانديرو على التراجع عن الاستفتاء العثن. وعندما عاد إلى بلاده لم يبق أكثر من يومين).

العنوان الرئيسي لجريدة الصباح ليوم 2023/11/2، مشجع للحوار بديع في طرحة بالمث، مثير لتغالؤل مشوب بالتأني، رغم تأخر مناظرته. فالمنشبت الرئيسي هو (دعوات للاستعانة بالكفاءات الوطنية في التدقيق المالي). قد يكون سؤال قديم وجديد منه دعوة، رغم جاهزية الإجابة الحاسمة من خلال هيئة الرقابة المالية التي باتت تقليدية أمام الاقتصاد الرقمي أو العمل الإلكتروني، ولكن هم ادري بالشعاب.

فتأخر المناظرة هو بحد ذاته مفتاح أو نصف اجابية على ما طرح، بعد عشرين عاماً خلت بما تضمنت. مما يعني أن التجربة لهذه المرحلة أتت كلها واقتنع الأكثر والأهم بالمراجعة وهذه هي العلبة التي يقال عنها ثلثي السرب، وكنموذج بسبب على التأخر مثلاً: تعززم وزارة العدل البدء بالاجراءات التنفيذية في نقل الملكية العقارية إلكترونياً للضفاء على حالات الإبتزاز والتزييف والتزوير. ثلاث جرائم ترتب انك ومنذ عشرين خلت. وانطلاقاً مما تقدم أيضاً يعتزم الان اصدار بطاقة الكترونية الهدف منها أن يتم الصرف من خلالها من الصراف الابي، املا بسحب الكتلة التقيدية التي تفاقمت في الاكتناز والبالغة حسب تقديرات 75% من اجمالي الكتلة حيث فشلت المصارف الاهلية والحكومية في استقطابها سواء للجارى او الاضرار، لاسباب او لاعتماد الاهلية على ما يفيض من نافذة العلة، والثاني فقدان الثقة حتى بالتأمين من خلال شركة تأمين الموداع الحاضرة الغائبة. ولا ننسى دور البنك المركزي الذي هو المفترض في قيادة سفينة النجاة من المطبات المالية كما تلمسه من السوق الموازي للدولار حالياً، فمن اين تبدأ عملية الصراف الابي التي هي موضع اخذ ورد؟ ان فشلت الاساليب الادارية في مكافحة السوق الموازي لحد الان لاعتبارات غير نقدية وغير رقمية وغير مالية. ولكن ان يفكر بالحل خير مما لم بات. كخطوة اولي في هذا المضمار الاخير ينبغي

عن الغربية . . وشغف الكتابة

ما الجديد الذي أضافته عليّ الغربية طوال السنوات العشرة الأخيرة في مجال الثقافة والأدب، بالرغم من البعد عن الأهل والهجرة إليّ حيث الاستقرار أخيراً في النمسا بعد أن كنت تنقلت في عدد من الدول قبل أن حظيت رحالي في فيينا بالبلد الذي احتضنتني وبحب كبير، وتجاوزت مع كل من هاجر ووصل إلى أرض هذه البلاد الخيرة كل الحب والوفاء والاهتمام، وقدموا على طبق من ذهب كثيراً من الاحتياجات والخدمات، فضلاً عن راحة البال والبقاء على مساعدتنا، وتحفيزاً غير مسبوق لم ألق له مثيلاً طوال السنوات الماضية التي كنت تنقلت فيها إلى كثير من دول العالم، ومنها وأهمها الولايات المتحدة الأميركية التي جنحتها متحدياً كل الظروف في صيف عام 1999، بعد أن أبرمت لي الحظ بالحصول على تأشيرتها في فيينا الأولى، وأعقبها عدد من التأشيرات... وشكلت زيارتي إلى الولايات المتحدة الخمسين صورة ولا أجمل لواقع حياة جديدة، وبرنامج عمل متجدد، حيث أخذني السفر في هذه الولايات إلى أبعد من ذلك، تلك الزيارات المتعددة إلى أغلبها كان له نقلة نوعية في حياتي، وسبق أن أشرت إلى ذلك في مقالات كثيرة نشرتها في دوريات عربية مختلفة.

الصورة التي أحاول رسمها، وهي ماذا أضفت رحلاتي المتعددة إلى ما تعلمته في المدرسة، في العمل الوظيفي، وفي الحياة، وفي الرقبة المدينة السورية التي ولدت وعشت فيها رحماً من الزمن، وغادرتها في عز الشباب طلباً للعمل أو لا والتكسب، وإن كان بسيطاً، ولم يكن هو الهدف... فالهد من كل رحلاتي إلى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأوروبية والعربية، هو البحث عمّا يخلق في ذاتي من أفكار ورؤى جديدة، كنت تعلمتها ومارستها، وتعرّفت إلى

ان تبدأ من اعلى السلم، لان الكنس من الاسفل بات عمره عشرين عاماً لم يجد اي من الدرجات الخاصة او لا كونهم الاوعى والاعرف بالامور والمعينين او لا، كما انهم المستفيد الاستثنائي في السلم السياسي والاداري والقضائي والتشريعي مع موظفيهم والحواشي، ثم ننزل السلم الى موظفي المصارف بجناحيهما الاهلي والرسمي، لتزداد الثقة لتصل حد الموديل كالمودة وعلامات النعمة والتحضر التي يحرص الكثير جدا على ابرازها اسوة بالسيارات بمختلف تجلياتها الزجاجية والتدريع، ثم ننزل عسكرياً وامنياً كرواتب يسمع ويطيع عادة منسيبها الامر اضافة لعددهم الاستثنائي حسب الطرف السائد. ثم نهبط السلم قليلاً نحو الدرجتين العلويتين في الهرم الاداري، فهل هذه الخطوات ممكنة وليست مستحيلة؟ من خلال ما تقدم تصبح الرؤية اوضح لكى نستعيد الكفاءة الوطنية كهيئة الرقابة المالية التي سبق ان تناولناها بمقالات سابقة، على الاقل في هذا الميدان اي مجال الصرف الاكبر وهو رواتب ومخصصات ازنواجيات وفضانات وتضخمات استثنائية ايضا باتت تركة ثقيلة لسنوات العشرين، ولكن الحياء والشروط والمالات، لازالت حاكمة ليس امام الجدوى الاقتصادية او المالية او الفنية هنا يمكن الاستفادة من الخبرة الاجنبية قوية في اعلامنا عن جدوى او لا جدوى الاستشارات النافذة غير المقبولة على الاقل بما نحن فيه، بحيث لازلنا (سنستخير) بين الوطني والاجنبي من الخبرات، التي تلاشت حيث اكلت عمرها هضماً وتأكل بتراجح، كما تلمسه في الحسابات الختامية شقيقة وسند الموازنة والميزانية. ولكن المبدأ قائم كما رسمه اول وزير مالية عراقي، حيث تحسقل حسب قانونها وحساباتها الختامية الميزانية العرفية والادارية في مكافحة السوق الموازي لحد الان بالمعلومة الحديثة بما يتعلق بغسيل الاموال والتزوير والتهرب والاسترداد. فتعدد اجهزتنا الرقابية والقضائية لم تصل الى القاع بعد ناهيك

عن القم، ان تعدد الاجهزة تصبح رغم جهودها المخصصة تدور بنفس الحلقة التي تتجهد بدعم داخلي او خارجي وهي تعلم جيداً اين وكيف ولكن الحمل ثقيل كما تلمسه في المخدرات وما سبقها من تهرب النفط وغيره من عملة واثار وما يحيطهما من ابتزاز وتهديد. قد تكون الخبرة الاجنبية اداة او اشارة لما نهجل اقليمياً ودولياً. كما ان أموالنا المهربة التي تقدر بـمليارات الدولارات هي في بلدان الخبرات الاجنبية ومن هم بمسئولهم، فهم ادري بتساعلمهم منا سيما اذا كان التعاقد رصيناً شفاف قبل ان تصببه العدوى، كما اصابت شركات الكهرباء الدولية او مدارس الصين.

فالعودة لازلنا لم نلم اماماً تاماً يضيها الخبرة الاجنبية، كوننا مشفتكين مع مشاكل استثنائية تكافحها باجهزة تقليدية، رغم الكم الهائل في الترهل الجامعي والدراسات العليا. وعلينا برراجعة انفسنا او لا لان الله لا يغير بيقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، اذ تشكلت حاضنات الاستثناء بالمبالغة الاستثنائية ايضاً، فتعدد الاجهزة مع تعدد مرجعياتها اتى الى تهديم الهرم الاداري اي اجهزة مهمتها الاولى الفوز على المماثلة ممثلاً مرجعيات المفتش العام كانت تصطدم مثلاً مع القضاء او الزناه، وهكذا تندفع الاجهزة التي تنفرد بمرجعيات متعددة يؤدي حتماً للتناحر. وهذا سر فشل الاجهزة التقليدية في الهرم الاداري، اذ تضع سلطه القرار بين الشد والجذب، بذلك باتت اجهزتنا التقليدية والجديدة عرضة لاختراق الشركات اي ذات الارتباطات الاقليمية والدولية من خلال هذه الثغرات التنافسية استقواء على المنافس المحلي، وهذا ينعكس بشكل فساد ممنهج ضاعط على الجهاز التنفيذي، حيث الشركات الاجنبية تعلمت كيف تلطع الخورط من لحم ثوره.

عندما تصبح مظلة خبيرة لهم على اساس فنية وحرفية العمل والاداء، وهنا يعاتب جيش الاستشارة الوطني خصوصاً اهل التشريف منهم، المفترض انهم من داعمي صاحب القرار،



عبد الكريم البليخ

عن الغربية . . وشغف الكتابة

والدي، وهذا أولاً، وطموحه بأن أكون متفوقاً في دراستي لجهة الالتحاق بكلية الطب مستقبلاً، إلا أن رغتي كانت تتمحور حول عاملين أساسيين عشق الصحافة إليّ حد الخضاع، والسفر إلى دول الخليج للعمل في هذا المجال قبل حصولي على الثانوية العامة. هذا ما كنت أفكر بنتيجة الرغبة الجامحة غير العادية التي كانت تدفعني إلى هذه الهواية التي كانت تشغل مساحة كبيرة من تفكيري... وبعد أن أنهيت الخدمة الإلزامية، والدراسة الجامعية، واتشغالي بالعمل الوظيفي في الدوائر الحكومية فحرت جداً في الحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة والاتحاق ببلاد العم سام الحلم. بعد أنهيت تحصيلي الدراسي وقضاء مشوار من العمر في العمل الوظيفي، بدأت البحث عن حياة جديدة بعيداً عن الحياة المترهلة التي كنت أقضيها! بعد حصولي على أول تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة، في سن مبكرة، وسافرت إلى عدد من الولايات، واستقرت في آخرها في ولاية لويزيانا، وكنت أحاول في كل يوم كتابة رأي أو مقال أو خاطرة، وما شابه لغاية إرضاء رغيتي، وأمضيت فترة طويلة في هذا الإطار ما أكسبني تلك الرغبة المرونة في تناول ما أبحث عنه، وبعد قضاء فترة هناك عدت إلى سورية، وبعد

عن الغربية . . وشغف الكتابة

والقطاع العام. الجمعيات الممولة، الخ. أما الألمان ف لديهم 4.5 مليون موظف حكومي. وبالنسبة لنفس عدد السكان (67 مليوناً مقارنة بـ 83)، فإن فرنسا لديها بالتالي 3.4 مليون موظف أكثر من ألمانيا. والسبب الرئيسي لهذا الاختلاف هو ساعات العمل، وهي أطول في ألمانيا: 40 ساعة أسبوعياً بدلاً من 35 ساعة، والإجازات الأقصر، والتقاعد عند 67 عاماً. وانخفاض معدل التقاعد عن العمل، وما إلى ذلك. وفي أيار عام 2010، حمد الإيطاليون تعيينهم لوظفي الخدمة المدنية، كما فعل الإنجليز والكنديون وغيرهم من قبلهم، ولديهم الآن 3.8 مليون موظف حكومي أقل من فرنسا. ولن يقبل الألمان والإيطاليون العدد الهائل من موظفي الخدمة المدنية الفرنسيين إلى أجل غير مسمى. ووفقاً للمعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية، تستخدم فرنسا 450 ألف

ألان ماتيو ×

ترجمة: عدوية الهالتي

عن الغربية . . وشغف الكتابة

مدينين يتقاضون رواتبهم من الأموال العامة) مثل: موظفو الضمان الاجتماعي، والجامعات، والمركز الوطني للأبحاث، والعمال، والمتاحف، والمدارس الخاصة،

ويوجد في فرنسا رسمياً 5.6 مليون موظف حكومي، يضاف إليهم 1.4 مليون شبه موظف حكومي (موظفون غير



ثامر الهيمص

لن نراهم فرسان في معاركنا مع الفساد، فلم ينفع الأقارب والحبائب حتى بالنصح على المستوى الشخصي في السمعة وصدائها على القبيلة والأهل والإبناء كحد أدنى يعزز موقف من أسقطه التناحر.

من هذه الفخرة الاستثنائية الولائية، تحتاج الخبرة الأجنبية كبديل موضوعي علمي في ضوء التجارب الناجحة سيما إذا كان الاختيار رحمانياً عراقياً رصيناً قانونياً كما يرسمه رجل القضاء الذي لم يتلوث.

نعم فالشركات الأجنبية لها دور في صفقات الفساد كونها ادخلت من غير الباب اعلاه، كما لانس الثغرات المسيسة في المنافذ سوق العلة والتهريب وحساب الامانات الكمركية وسر تفاقم المخدرات وما وراء الجرائم والجنايات غير المألوفة في مجتمعنا المتورعة كحاضنة وما ينتج عنها وهو تسلل الفساد اخلاقياً، ما الت اليه الامور في فقر مدقع وتفاوت طبقي شديد ليجرز لنا الشاذ من الامور والسلوكيات.

اما الكفاءات الوطنية فعلياً ان نقول انها مهمشة تماماً اذ لم يترك مجالاً لها في اغلب المؤسسات عندما تصبح مناصب التشريف ديكوراً كون العمل ليس فينا احترافياً بل ارتجالياً، بجزر قبلي او عنصري او طائفياً فهذه الجذور لا تطرح فمراً او زهوراً بكل الاحوال. كل هذا تم على حساب الوطنية والتفاهة او لا واخيراً. فمناصب التشريف غالباً لاعلاقة لها بموضوع التشريف بل بذاته، وليس بالنتائج باية حال. ان لا يمكن ان يكون هناك اقتصاد رقمي كبديل

وكي لا يتعدد كثيراً، فقد نشر لي في السنوات الخمس الماضية عدداً كبيراً من المقالات في صحف خليجية وعربية تصدر في لندن، إضافة إلى مشاركات غنية في صحف ومواقع إلكترونية ومجلات أخرى كالعربي الكويتية التي نشرت فيها استطلاعاً مصوراً عن النمسا بعنوان: "فيينا الدانوب الأزرق وأحلام المخترين".

ويمكن بإيجاز أن أقف عند تجربة الغربية ودورها في حياتي الغنية، والتي لا يمكن أن نخفي تأثيرها في كتاباتي الكثيرة والمتنوعة التي تعلقت بها، وجسدت كثيراً من معاناتي ومشاهداتي ورؤيتي في كثير من المقالات، والتحقيقات الصحفية، والريپورتاجات والاستطلاعات عن مدن، والوقوف على كثير من الوجوه الثقافية والأدبية والاجتماعية والرياضية التي سبق لها أن رأت النور في كثير من المجلات والصحف الورقية والإلكترونية. هذا الهاجس لا يمكن أن نغفله أو نتركه على الرف. الغربية في الواقع أضفت إلى شخصيتي كصحفي أو لا الكثير من الأماني، والإبراك الحسي واللباقة، فضلاً عن الصدف في ما يطرحة ويرسمه ويتبناه، والأفاق التي يصورها بحدّ وشوق كبير.

بقي أن أقول إن الحياة فيها كثير من الغث، كما فيها الكثير من السمين... بمعنى أنه لا يمكن للهواية والطموح أن يقف عند حد معين في حال توافرت المهوية والرغبة والإخلاص للعمل. الرغبة بعيداً عن المادة والتفكير فيها قبل النجاح، والتي لا يمكن أن يتحقق في ظلها الطموح، وفي حال رغب الإنسان في البحث عن النجاح والمجد والتعزير فعليه دفع الغالي والنفس في سبيل تجسيد الحلم في حال أراد الوصول إلى الهدف مهما كان مستحيلاً.

موظف حكومي كل عام من خلال تجديد العقود منتبهة الصلاحية، واستبدال الموظفين، والاستقالات، والمرضى، وما إلى ذلك. وسكون من الضروري تجديد التوظيف. وكحد أدنى، يجب أن تتم جميع عمليات التوظيف بموافقة وزير الخدمة المدنية ويجب زيادة ساعات عمل موظفي الخدمة المدنية. فهل يكون إيمانويل ماكرون أكثر وعياً بالوضع المالي لبلاده من جورج بابانديرو وسيلفيو برلسكوني؟ وهل سيتمكن من مقاومة المعارضة، وخاصة من قبل النقابات، والناتجة عن التنازح التي لا تحظى بشعبية؛ ذلك إن مقاومته للمعارضة بشأن إصلاح نظام التقاعد قد تمنحه الأمل. بينما يمكن أن تشير إعلاناته عن إنفاق إضافي وتصريحات وزير ماليته المزيد من الشكوك.

أنغوس فليتشر في كتابه الجديد :

أنا أكتب قصة ؛ إذن أنا افكر

لطفية الدليمي

بوابات التفكير البشري الحائق والدقيق والباعث على الدهشة والمتعة) .

عيش الآن في عصر أصبحت فيه الحقول المعرفية المتخصصة أقرب إلى فحريات تنتمي لماضٍ مندرج ؛ وقد ترسخت هذه الخصيصة المميزة لعصرنا بعد تعاظم أهمية دراسة الظواهر الطبيعية وغير الطبيعية في صيغة نسقية شاملة . لم يكن الأدب (الذي يمثل السرد هيكله الجوهري) بعيداً عن هذه المقاربة المعرفية ؛ فقد طالته تغيرات بنوية كبيرة في الجوانب التالية على الأقل : ماهي طبيعة الغالبية السردية التي تتشارك بها كل الكائنات البشرية ؛ كيف تعمل اللغة كوسيط سردي في ترميز الخبرات البشرية بين البشر ؟ وما العلاقة بين التخيل البشري والإبداع الأدبي ؟ قد تبدو هذه الاسئلة مثل كثير سواها من الاسئلة التقليدية ؛ لكن الأمر سيختلف إذا مازسنا هذه الاسئلة في سياق نسقي يجمع بين الإجابات المتوقعة بعد إخضاعها للكشوفات غير المسبوقة في علم النفس الإدراكي - Cognitive Psy- chology وعلوم البيولوجيا العصبية للدماغية - BRAIN NEUROSCI- ENCE وكثير من الجبهات العلمية المتقدمة.

البروفسور أنغوس فليتشر Angus Fletcher ، أستاذ علم السرد والقصة بجامعة ولاية أوهايو ، أحد رواد هذه المقاربة غير المسبوقة حول الأدب ، وهو عادة مايقدم في مؤلفاته ومشروعه السرد في جامعة ولاية أوهايو رؤية جديدة فيما يخص الغالبية السردية وقيمتها المؤثرة في إعادة صياغة العقل البشري بما يجعله قادراً على الارتقاء في تناول الموضوعات العلمية في سياق عملية تخادمية يغذي فيها الأدب من الكشوفات العلمية ويعيد صُخّ المؤثرات المستجدة في الغالبية السردية بما يعزز الارتقاء بالعلم في نط من التغذية الاسترجاعية الإيجابية . يصّف فليتشر الغالبية السردية بأنها نط من الميكانيزم العقلي الناشئ عن عملية تطور بيولوجي ، وهذه هي نقطة الشروع في كل مشروعه البحثي.

البروفسور فليتشر معروف برؤاه غير التقليدية في الأدب والممارسة السردية ، ولعل معانيه عناوين بعض مؤلفاته تكشف لنا طبيعة هذه الرؤى : أعمال مذهشة : المكتشفات الخمسة 2021 ، Wonderworks : The 25 Most Powerful Inventions in the History of Literature ، 2021

– الخيال التوبولوجي : كرات، حافات، وجُرّ، 2016
The Topological Imagination : Spheres , Edges , and Islands ، 2016

– الزمان ، المكان ، والحركة في عصر شكسبير ، 2009
Time , Space , and Motion in the Age of Shakespeare



– الاستعارة : نظرية النمط الرمزي ، 2012
Allegory : A Theory of Symbolic Mode ، 2012

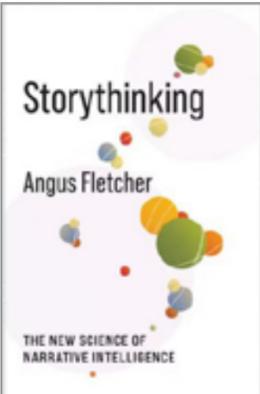
أحدث كتب فليتشر كتاب عنوانه (التفكير القصصي : العلم الجديد للذكاء السرد في Storythinking : The New Science of Narrative Intelligence) . الكتاب ظهر حديثاً قبل بضعة شهور (2023) وهو من إصدارات جامعة كولومبيا الأمريكية .

يقدم المؤلف تلخيصاً حادقاً لفكرته عن (التفكير القصصي) في مقدمة الكتاب . يتساءل في الجملة الافتتاحية للمقدمة عادة مايقدم في مؤلفاته ومشروعه السرد في جامعة ولاية أوهايو رؤية جديدة فيما يخص الغالبية السردية وقيمتها المؤثرة في إعادة صياغة العقل البشري بما يجعله قادراً على الارتقاء في تناول الموضوعات العلمية في سياق عملية تخادمية يغذي فيها الأدب من الكشوفات العلمية ويعيد صُخّ المؤثرات المستجدة في الغالبية السردية بما يعزز الارتقاء بالعلم في نط من التغذية الاسترجاعية الإيجابية . يصّف فليتشر الغالبية السردية بأنها نط من الميكانيزم العقلي الناشئ عن عملية تطور بيولوجي ، وهذه هي نقطة الشروع في كل مشروعه البحثي.

البروفسور فليتشر معروف برؤاه غير التقليدية في الأدب والممارسة السردية ، ولعل معانيه عناوين بعض مؤلفاته تكشف لنا طبيعة هذه الرؤى : أعمال مذهشة : المكتشفات الخمسة 2021 ، Wonderworks : The 25 Most Powerful Inventions in the History of Literature ، 2021

– الخيال التوبولوجي : كرات، حافات، وجُرّ، 2016
The Topological Imagination : Spheres , Edges , and Islands ، 2016

– الزمان ، المكان ، والحركة في عصر شكسبير ، 2009
Time , Space , and Motion in the Age of Shakespeare



والكياسة . قد تعلّمنا الرواية والقصة أي شيء باستثناء التفكير الحقيقي على النحو الذي يفعله العلم : هذا ماسعى المعلمون والإوساط الأدبية التقليدية لتكريسه

إندهش المؤلف لقدرة الحكى القصصي على جذب القارئ وإيقاعه في مصيدة سرد حكايات كاملة ذات بدايات ونهايات . عندما نحل في هذا العالم فإننا لانفك نكفّر (إلى أين ستمضي حكاية وجودنا هذا ؟) لأن إضغافنا قيمة على يومنا الحاضر يستوجب أن نكون قادرين على رؤية الغد والتفكير في المستقبل .

نحن مستكونون بالطريقة ذاتها مع السؤال الوجودي (من أين جاء هذا كله ؟) . الحيوانات الأخرى ليست مسكونة بهذا التساؤل الجوهري ؛ لكن البشر لايستطيعون إزاحته جانباً عن عقولهم . (مكان أصلنا ؟) (من أين إنبتق الكون ؟) : هذه أسئلة محفورة هيكلية في أدمغتنا . الأدب كان منذ البدء الطريقة الأكثر فاعلية وتأثيراً في الإجابة على هذه الاسئلة عبر الإبحار في قارب الزمن في الماضي والمستقبل وبكيفية تتوسل مقاربات تخيلية . الأدب وسيلة مؤثرة للغاية في خلق حُسن الدهشة فبنا – كالحصني الأكثر أساسية وقيمة جوهرية بين كل التجارب الروحية التي يمكن أن يختبرها الكائن البشري .

نحن في مسيس الحاجة للدهشة في أيامنا هذه ، وهذا هو السبب الذي يجعل أغلبنا لايرى في الشعر قيمة براغماتية (عملية) في كل مرة يقرأ فيها شعراً . نميل دوماً إلى اعتبار الشعر قيمة تتعالى على الانتشغالات البراغمتية ؛ لكن أدمغتنا قادرة فقط على الاستجابة الطيبة مع التجارب الروحية العصبية (أي التي تخبر حُسن الدهشة فينا ، وتتناغم مع الحياة البشرية ولتتعالى على الاعتبارات البراغمتية) . ومن أجل هذا نحن في حاجة أغلبنا إلى الأدب . تحتاج أدمغتنا إلى الأدب بمثل حاجة أجسادنا إلى الطعام ، والأدب هو مايوفر لأدمغتنا الدافعية الأساسية لفهم العالم في طريقة تفاعلية متبادلة التأثير مع العلم .

أتمنى أن يجد كتاب البروفسور فليتشر طريقة لترجمة السريعة إلى العربية . أظن أن هذه الترجمة ستوفر لنا رؤية مستجدة لطبيعة الفن القصصي غير تلك التي تكلست في الدوائر الأكاديمية وطبقات الانكليجسيا الأدبية الكلاسيكية التي تتسيّد المشهد الأدبي العربي .

من الذكاء المخالف للذكاء المنطقي . ذاك هو الذكاء السردى . الذكاء السردى يعمل على الارتقاء بالتفكير المخالف للوقائع الحقيقية (بمعنى يعزز القدرة التخيلية) وكل القدرات الأخرى التي ترفع مناسيب الإبداع والقدرة على التكيف والمقدرة على اتخاذ قرارات بناءً على بيانات محدودة في بيئات تفقر إلى اليقينات المعلوماتية والخبرات المسبقة .

3. الذكاء السردى هو ماكنة تشخذ العلوم التطبيقية : الطب ، الهندسة ، عالم الاعمال ، الابتكار التقني ، فضلاً على قدرتها على تعزيزٍ قدرات المجادلة النفسية ومكافحة الوهن الذهني .

ينتهي المؤلف بخلاصة ثمينة رائعة بشأن قيمة الفن القصصي والروائي (الادب بعامة) في حياتنا عندما يصرّح في أحد حواراته :

” ما ازاد محفوراً في طبيعتنا التطورية هو حاجتنا إلى المعنى ، وورغبتنا للوقائع سرد حكايات كاملة ذات بدايات ونهايات . عندما نحل في هذا العالم فإننا لانفك نكفّر (إلى أين ستمضي حكاية وجودنا هذا ؟) لأن إضغافنا قيمة على يومنا الحاضر يستوجب أن نكون قادرين على رؤية الغد والتفكير في المستقبل .

نحن مستكونون بالطريقة ذاتها مع السؤال الوجودي (من أين جاء هذا كله ؟) . الحيوانات الأخرى ليست مسكونة بهذا التساؤل الجوهري ؛ لكن البشر لايستطيعون إزاحته جانباً عن عقولهم . (مكان أصلنا ؟) (من أين إنبتق الكون ؟) : هذه أسئلة محفورة هيكلية في أدمغتنا . الأدب كان منذ البدء الطريقة الأكثر فاعلية وتأثيراً في الإجابة على هذه الاسئلة عبر الإبحار في قارب الزمن في الماضي والمستقبل وبكيفية تتوسل مقاربات تخيلية . الأدب وسيلة مؤثرة للغاية في خلق حُسن الدهشة فبنا – كالحصني الأكثر أساسية وقيمة جوهرية بين كل التجارب الروحية التي يمكن أن يختبرها الكائن البشري .

نحن في مسيس الحاجة للدهشة في أيامنا هذه ، وهذا هو السبب الذي يجعل أغلبنا لايرى في الشعر قيمة براغماتية (عملية) في كل مرة يقرأ فيها شعراً . نميل دوماً إلى اعتبار الشعر قيمة تتعالى على الانتشغالات البراغمتية ؛ لكن أدمغتنا قادرة فقط على الاستجابة الطيبة مع التجارب الروحية العصبية (أي التي تخبر حُسن الدهشة فينا ، وتتناغم مع الحياة البشرية ولتتعالى على الاعتبارات البراغمتية) . ومن أجل هذا نحن في حاجة أغلبنا إلى الأدب . تحتاج أدمغتنا إلى الأدب بمثل حاجة أجسادنا إلى الطعام ، والأدب هو مايوفر لأدمغتنا الدافعية الأساسية لفهم العالم في طريقة تفاعلية متبادلة التأثير مع العلم .

أتمنى أن يجد كتاب البروفسور فليتشر طريقة لترجمة السريعة إلى العربية . أظن أن هذه الترجمة ستوفر لنا رؤية مستجدة لطبيعة الفن القصصي غير تلك التي تكلست في الدوائر الأكاديمية وطبقات الانكليجسيا الأدبية الكلاسيكية التي تتسيّد المشهد الأدبي العربي .

مرساة

■ حيدر المحسن

... و حجارته رمان

في الريف العراقي يعتقد الناس ان المرأة إذا جلست في مكان نقلت إليه شيئاً من حرارتها، فلا يجوز للرجل الجلوس في المكان نفسه حتى يبرد، وتزول عنه النجاسة.

تضرب المرأة عندها قبل الغداء وبعد الغشاء، حسب ما يقول المثل، بل إن العقاب مفيد لها: اكسرّ للبننت ضلعا يطلع لها أربعة وعشرون. ولا أحد يدافع عن المرأة غير قلبها.

فهو يضطرب، ويتألم، ويبكي. قلب المرأة الرقيق يكابر كثيراً، وينتصر قلباً:

”ضرب الحبيب مثل قرط الزبيب، وحجارته رمان“
لكن الرجل يقسو ويشدّد، وتُخنّأ هذه المرة. روى لي أحد الرعاة أنه هاتف نسيبه بواسطة الموبايل يسأله عن أخته التي تكثر في السؤال والطبات، وأفتى له الأخ بضرهها. لكن الضرب أنواع. فأى نوع تقصد؟ سأله الزوج. أجابه خال أولاده: كسرها؛ بالجيم المثلثة أو المعطشة. يقول: فمّقت إلى أشدّ عصا عددي أسوق بها البهايم، وبدأت يذراع زوجتي أولاً. ثم الساق، وكنت أريد أن أكسر لها ظهرها لو لا أنني استغفرت الله. قال الراعي ذلك، وارتسمت على وجهه مخايل قسوة غير سوية.

زرت هذا النسب الذي أفتى بضر أخته، زوجة الوحش الراعي، في بيته في مدينة النهروان، جنوب شرق بغداد. كانت البننت البتيمة مطلقة، وعادت تسكن مع أختها. أحاول أن أقدم هنا وصفاً للمكان حيث الباحة فيها فضلات الشياه، والبيت المسكنة تمشي على عكاز. وتظف المكان. سألت عن عمرها وأجابني أخوها، بعد تذكر طويل، إنها تبلغ العشرين. مضت سنوات عدة إن على حادثة الضرب المشؤومة، فكم كانت الطفلة رقيقة العود حين كسرها الوحش الذي لا يخاف الله؟

كنت أشعر بالصفاء وبرغبة ملحة في الحديث معها، لكن التقاليد هنا تمنعني من القيام بذلك. صاح بها الأخ إن تستجعل عملها، وسحب نفسها من سيجارته فالتفتعت شعلتها، وتلاشى صوته وبقي السكن حولنا، يقطعها صوت المكتسة التي كانت عبارة عن سعة يابسة. البننت ترعش مع كل خطوة بسبب ضعفها، وثيابها ملطخة بالبعجن اليابس. كم تشقى هذه البننت البائسة في خدمة أخيها الذي يفعل شيئاً غير أن يبدخن ويبقي مغتآطاً طوال الوقت. حاولت أن أحفظ كل ما تقوم به البننت، أرسه، وأفكر فيه عن كذب، حتى أنني كتمت أنافسي لئلا تقوتني من عمود الصبر هذا ولوحة، وهو يذوب ببطء. كان الحدن قد طمس معالم وجهها، وصبر له لونا مبهما غير محدد كأنه مزيج من الغبار والظلمة. استعجلت البننت إنهاء عملها وفرشت لنا بساطا كسي نجلس، وكانت أهدابها ترطب في الأثناء بسرعة، ثم سلعت، وطلت تسعل وتبخض وبتخض بدننها ويتضائل. ما الذي يمكنني فعله وأنا ممنوع من الكلام معها؟

المجتمع في الشرق تكوري بالكامل، فلا يليق ذكر المرأة في أي مكان خارج البيت، سجنها الأبدى. اسمها هو الآخر عورة. وهذه ثقافة سادت مدننا في الخمسين سنة الأخيرة.

فقسى الأم وأب فالان، وهو وليدها الأول، وكاننا اتفقنا على أن تكون المرأة محطه للتفريخ، وعندما تموت لا يذكر الناعي في المجلس وفي الصحيفة وفي اللافتة السوداء غير اسم وليها، الزوج إن كانت متزوجة، والأب إذا كانت بلاء، وكان المرأة خطر يمتد فمفعوله إلى ما بعد الإنثاني في القبر.

في بلاد الشام تقول المرأة لزوجها: ”قوسني برصاصه ولا تضربني بقصيب فوت“

ليس بعيداً عن العراق، يذكر تورجينيف في ”منكرات صياد“ أغنية الحماة في الريف الروسي:

لست ابناً لي...
لست رب عائلة! ما دمت لا تضرب زوجك ما دمت لا تضرب صغيرك...

لكن زمان تورجينيف متأخر عن الآن بأكثر من قرن ونصف من السنين. فهل ما زلنا نعيش في ذلك الزمان، نتعامل مع المرأة على أنها بهيمة، ونطلب منها في الوقت نفسه أن تكون رقيقة مثل ملك؟

إن الشّرء دافماً، يستجلب الشّرء. وقد أثبت الطب الحديث مسأئ عبيدة تحيق بالأسرة والمجتمع نتيجة ضرب المرأة. مثل طريف وكله حكمة أختم به هذا المقال: ”أضرب المرء (المرأة) بالرهء، واضرب الرمال (الحمار) بالقنذر... (الحذاء)“



كنت أشعر بالصفاء وبرغبة ملحة في الحديث معها، لكن التقاليد هنا تمنعني من القيام بذلك. صاح بها الأخ إن تستجعل عملها، وسحب نفسها من سيجارته فالتفتعت شعلتها، وتلاشى صوته وبقي السكن حولنا، يقطعها صوت المكتسة التي كانت عبارة عن سعة يابسة.

(المنازل السردية) . قراءة في رواية (منازل العطراني)

أحمد الزبيدي

ما كان (باختين) متبظراً حين عرّف الرواية بأنها: (الجنس الأبوي الوحيد الذي مازال مستمرّاً في التطور ولم تكتل كل ملامحه..) فهي عالم الخطوطي منفتح على الأجناس كلها، وبناء هرمي لا يصغي كثيراً إلى قوانين السرد وتقاليد وأكبر من أن ترسم له حدوده الجغرافية سواء على المستوى الموضوعي أم الفني. ولكن عن أي رواية تحدثت؟ ربما __ وبشيء من الحدر __ أعنى (الرواية السردية) أو (السير ذاتية) كما سماها المجمع الاصطلاحي، وهي __ باختصار __ (جميع النصوص التخيلية التي قد يجد قارئها أسبابا تدفعه إلى الارتياح في وجود تطابق بين الشخصية المؤلف وفيه يتحفن التقني المزجوج ما بين : التخيلي الروائي بالمرجعي السرد ذاتي، ولا يعني ذلك أن الرواية هي (سير ذاتية)، إذ لا يتوافر فيها التوافق الكلي بين الراوي وشخصية المؤلف؛ ولا شك في أنها تستثمر (المتن الحكائي) الواقعي ليكون المادة الخام التي ينسج منها الكاتب (المتن الحكائي) الذي يتحقق به فاعلية (المتن الروائي) من دون أن يصرّح به الكاتب، ولا يلزم به قارئه، ويتضمن عدم التوافق بين المؤلف والراوي والشخصية الرئيسة، فيحققها عدم حمل المؤلف والشخصية اسم العلم نفسه، وكذلك إثبات المؤلف صلة نصه

بالتعبير عن التحديد الإجناسي (رواية) . وأكد أجزم أن ما تقدم نكره ينطبق على (منازل العطراني) ذات البوح السريدي عن (عائلة) شهدت التحولات السياسية في عراق (الحاكم الواحد) حتى نهايته مع نهايات القرن العشرين، تتكون العائلة من : محمد الخلف (الأب) وزهرة (الأم) والأبناء : خالد وأخوته التسعة .. وتتكون الرواية من طرفين رئيسيين، الأول (الفرد / محمد الخلف) والأخر (الجماعة / العائلة)، الأول هو المؤلف المنتمي والأخر هو فمصعب، بل أعني المستوى الاجتماعي أيضا ؛ فعلى الرغم من أن البطل مطارد من سلطة وحشية تريد أن تظفر به وبرفاقه الهاربين، وهذا ما يدعو إلى الحدر الشديد والخوف والترقب والترصد؛ ولكنه كان يثق __ تماما __ بأقربائه بعض النظر عن درجة القرابة وبعداهم (نوار الناهض، وتينة، وزامل، وجبر، وناصر، وعباس، ورضية، وشكرية، وخيون، ولف، وحמיד أبو عنان، وحسين الكركوش..) هم شخصيات مختلفة ومتنوعة ينتمون إلى الفضاء الجنوبي القروي، ويمثلون بعداً إيجابياً اجتماعياً، للفرد الحزبي الهارب، الذي يقضي عمله السياسي __ والأمر الذي هو عليه __ ألا يدع خبر هربه يخرج عن نطاق شخصية واحدة أو اثنتين، فالبعد الجمعي يعبر عن (إيجابية) الفضاء الذي ينتمي إليه وهو ما يتوازى مع فضاء العائلة؛ وليس هذا فحسب بل يمثلون الحركة (الإنسانية) المساعدة له في التخفي والهروب.. وهذا المكان الإيجابي الريفي

(الزوجة) يتوزع الفضاء المكاني للعمل بين فضاءين رئيسيين، على مستوى الحدث وحركة الشخصية، هما : العطرانية ، وبغداد. ليشكلا فضاءين مختلفين متضادين؛ فالأول (إيجابي) يمثل (المأوى) والملاذ لحمد الخلف والأخر (سلبى) فهو المراقب والراصد لحركاته وحركاته ابناؤه.. وحين أصف المكان الأول إيجابيا هذا لا يعني على المستوى الطبيعي أو الجغرافي لكونه ريفيا تقل فيه أعين السلطة الرقابية فحسب، بل أعني المستوى الاجتماعي أيضا ؛ فعلى الرغم من أن البطل مطارد من سلطة وحشية تريد أن تظفر به وبرفاقه الهاربين، وهذا ما يدعو إلى الحدر الشديد والخوف والترقب والترصد؛ ولكنه كان يثق __ تماما __ بأقربائه بعض النظر عن درجة القرابة وبعداهم (نوار الناهض، وتينة، وزامل، وجبر، وناصر، وعباس، ورضية، وشكرية، وخيون، ولف، وحמיד أبو عنان، وحسين الكركوش..) هم شخصيات مختلفة ومتنوعة ينتمون إلى الفضاء الجنوبي القروي، ويمثلون بعداً إيجابياً اجتماعياً، للفرد الحزبي الهارب، الذي يقضي عمله السياسي __ والأمر الذي هو عليه __ ألا يدع خبر هربه يخرج عن نطاق شخصية واحدة أو اثنتين، فالبعد الجمعي يعبر عن (إيجابية) الفضاء الذي ينتمي إليه وهو ما يتوازى مع فضاء العائلة؛ وليس هذا فحسب بل يمثلون الحركة (الإنسانية) المساعدة له في التخفي والهروب.. وهذا المكان الإيجابي الريفي



منه أُشّقق اسمه الجديد (محمد العطراني الذي أطلقه عليه نوار زوج اخته في أول يوم وطأت قدمه الهاربة هذا المكان الأمين.. (الرواية (27) فمحنه اللقب الذي يعني حلم العطر في الليل المظلم) (الرواية (29) ولم يخف السارد الانعكاسات الإيجابية للمكان (العطرانية) بطبيعتها (امتد بصره في أرجاء واسعة من العطرانية والأشجار الصغيرة التي زرعت في أماكن متفرقة.. (الرواية (112) ، وعلى العكس جاءت بغداد لتمثل فضاء سلبيا لأنها تعني فضاء السلطة) وكذلك الفضاء المدني الغريب على أسرة ريفية تنتمي إلى الجنوب، ففي أول مشهد سردى في بغداد، وهو مشهد وصول نوار إلى بغداد حاملا رسالة من العطراني إلى أسرته، يجد القارئ (الاعتراب) الذي

تعانیه الشخصية قياسا بالفضاء الريفي الجنوبي الرحب. وفي الوقت الذي يثق الهارب السياسي بكل الذين يحيطونه في العطرانية، فإن (خالد) غير السياسي لا ياتقنه جاره البغدادي (لم يعد جاراً مؤتمنا في نظره) (الرواية (376) وحين رجع العطراني إلى بغداد لمعنى نصيبا من فعلها السلبى المتوزع بين الإسقاطات المادية على الأشياء الخارجية وبين حركة الشخصيات وفعل الحدث السلبى.. ففي بغداد لم يجد نوار الذي (يفديه بروحه) عياداً (الشارع على سلامته) بل وجد (رجل البوليس الشرس) و (الرجل الشاذ جنسياً) و (الرقيب) و (البعفي) و (القتال).. تحول من (محمد العطراني) في العطرانية إلى (محمد الصباغ) في بغداد، بعدما ضاق به وبعائلته العيش ولقمة الخبز؛ وجد فضاءً لم ينتم إليه وغريباً عنه وعن عائلته. وأعتقد أن بؤرة الصراع في العمل السردى تجلجى على (الفرد / العطراني) مع (الأخر / العائلة) أعنى المستوى الإيديولوجي وكلاهما (الفرد والعائلة) في مواجهة (الأخر / بغداد ؛) وعلى المستوى الأول فقد كثرت المشاهد السردية التي (يلغز) فيها المؤلف لـ (هجاء) الحزب الذي ينتمي إليه (الأب) و (دهش) أن المؤلف لم يذكر اسم الحزب اطلاقاً في عمله، بل حتى في الحوار الدائر بين الأب والابن حول واقع الجامعة يخبره ابنه __ وهم في الدار __ بأن (قوى يسارية بدأت تصعد (الرواية (143)) ولا أدري لماذا لم يخبره

من هي القوة اليسارية؟ فلا يختلف اثنان أن الحزب: الشيوعي والقومي والبعفي هي القوى السياسية الموجودة على الساحة العراقية __ أذاك __ وقد ظهر المد الإسلامي لكنه ليس بموازاة هذه القوى السياسية، فإننا لماذا أخفى (المؤلف) اسم (الحزب ؟) والأمر لأنه أنه استعمل دالا تعويضيا عن الدال المحدد لاسم الحزب هو الدال (جماعتك) الذي تكرر في العمل كله إحدى عشرة مرة يصيغ اسنادية مختلفة (جماعتك __ وهو الأكثر __ ، وجماعتى __ والجماعة: التي نكرت مرة واحدة فقط على لسان سليم الصديق الذي ساعده في إيجاد عمل له خارج بغداد وطلب منه العودة إلى التنظيم) .. وماذا يعني إضافة الضمير (كاف) المخاطب إلى الدال __ هل تقف الدلالة عند (المكلم __ المخاطب) أم لها دلالات ثقافية تحدد (الذات __ الأخر) (المتن __ اللانتمنى) (السبب __ النتيجة)؟ أعتقد أن الدال يمثل (بؤرة سردية) مركزية قاصت عليها الرواية، ومن هذا المنطلق فالدال ينفتح على نوافذ هيرمنوطيكية واسعة ويفتح نافذة بلاغية تتمثل بالأسلوب (الساخر) بما ينسجم مع المستوى التعبيري الشعبي المؤلف.. إنه (هجاء) للإيديولوجيا وهي تأكل العطرانية وتحرم (الأب) من (العائلة) ومن هنا فقد كثرت مشاهد اللوم والعتب من قبل العائلة (الجماعة) على الأب (الفرد) : (أهذا ما كنت تحلم به يا محمد في حياتك المضنية والدار __ بأن (قوى يسارية بدأت تصعد (الرواية (143)) والذي يتاله الأباء ؟) (131)

على لسان (أم محمد الخلف : (خلى ثلاثين يسلمكم) (ص33) وتعني (سلاين ..) بل وصل الحد إلى اللوم الذاتي بعد أن راجع العطراني نفسه (لماذا أسلمنا أنفسنا للبحر؛ لم نعد نقرأ في كتبنا سوى اللغو) (ص91).

وما بلغت النظر تسرب مشهد (الحلم) بين المفاصل السردية، فقد تكرر الحلم أثناء النوم سبع عشرة مرة في الأعم الأغلب لحمد الخلف بحدود أربع عشرة مرة ، والبقية لخالد ولأهه زهرة.. ما دلالة الحلم السردية؟ تقوم الرواية على أنواع الرواية (التسلسلي المنطقي من دون استرجاع أو استباق فصول الرواية الأربعة والأربعون ذات تسلسل منطقي، ليس هنالك تداخل في الأحداث ولا تمازج في الأفعال السردية، وأصحب أن الدلالة على نوع الرواية (السير ذاتي) القائم على تقارب ما بين (المتن الحكائي) و (المتن الحكائي) فضلا عن ذلك أن هم المؤلف (توثيقي) أكثر مما هو (تخيلي / سردي).. وعليه فالحم هو أشبه بالمعادل السردى الذي يحرك الفعل نحو الاستباق من جهة وتعويضاً عن غياب (التولولوج عن الحركة السردية من جهة أخرى.. كما يمثل تجسيدا لطقس منيولوجي يقوم على نبوءة الشخص بروية المنام.

أقول : إن رواية جمال العتابي أصغت إلى (الذاكرة) الشخصية ونسجتها بحيل ورائية تحقق التوازن بين البعدين : التخيلي والمرجعي ليكونا شريكين في صناعة رواية سردية تنتهي مع انتهاء (حلم زهرة) .

اقراء

سبعة اصناف من الأشخاص تجدهم في المكتبات

صدر عن دار المدى كتاب "سبعة اصناف من الاشخاص تجدهم في المكتبات" تأليف شون بيثل "يوميات بائع كتب" في مقدمة الكتاب يقول: "هذا بالتأكيد سيحدث مستقبله المالي. قد يتساءل المرء لماذا يجب أن يكون بائع الكتب أكثر إثارة للاهتمام من بائع الاحذية. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك عدد قليل من المهنيين الاخرى التي تلبى رغبة الناس أو التي تتطلب توفر مزايا معينة مثل تجارة الكتب القديمة، والتي تتطلب من التاجر أن يلعب في أوقات مختلفة دور المحقق، والباحث، والوكيل، بعيداً تماماً عن صفات البيع والشراء التقليدية.



العمود الثامن

علي حسين

لكم نائباتكم ولنا هدى قطان

كنت أنوي أن أكتب عن النائبة "المستقلة" التي ظهرت في مقطع فيديو وهي تهدد أفراد من الجيش العراقي يؤدون واجبه في محافظة ميسان، معلنة وبقوة وتصميم بأنها ستجعل منهم ومعهم قائد عمليات ميسان "شمر مذر" وتفرقهم بين أركان الأرض الأربعة، فكيف تسنى لجنود أن يحاججوا نائبة ويطالبوها بتنفيذ القانون، فهل النائبة مواطنة مثلنا من لحم ودم، حتى تستجيب للقانون، ونحن نعرف جيداً أن نوابنا "الأفاضل" فوق القانون وفوق الشعب أيضاً. فجميعنا يدرك أن النائب ما أن يجلس على كرسي البرلمان حتى يعتقد أنه من فصيلة أخرى من البشر.

ولهذا استحووا لي أن أترك النائبة وتهديباتها، وأكتب عن عراقية من نوع آخر، اسمها هدى قطان تعيش في أمريكا، تملك شركة هدى بيوتي، فهدى أيام ومواقع التواصل الاجتماعي تضج بأخبارها بعد أن أعلنت تضامنها مع فلسطين. حيث كتبت عبر حساب علامتها التجارية الشهيرة "هدى بيوتي" على إنستغرام "خلال الأسبوع الماضي، شاهدنا العديد من الفئات في غزة، قلوبنا مع من يعانون ويتأملون هناك".

لم تمر كلمات قطان بسهولة، حيث تعرضت لحملة مسعورة في أمريكا وأوروبا لدعوات الناس إلى مقاطعة منتجاتها، وقامت بعض المتاجر الأوروبية، بإزالة منتجات هدى بيوتي من متاجرها. إلا أن السيدة قطان لم تتوقف أو تضع رأسها في الرمال بل نخبثت لكتبت عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "لا أريد أموالاً ملطخة بالدماء".

هذه السيدة العراقية التي اسمها هدى قطان تقيم في بلاد العم سام حيث الرأي العام ومعه الإعلام منحاز وبشدة إلى جانب عنوان إسرائيل، استطاعت بمخابرتها أن تدخل مجال الأعمال التجارية الحقيقية، وليست تجارة عالية تصيف بالشعارات والتي مكنتها من أن تجني ملايين الدولارات ومعها عقارات من خلال تجارة رابحة اسمها الانتهازية والصراح في الفضائيات. والأمر ليس مقتصرًا على النائبة "المسكينة" عالية تصنيف، فقد سبقتها زميلتها حنان الغملاوي فصعدت سلم الثروة بخطوات سريعة وكانت التجارة هذه المرة اسمها التوازن في توزيع الخراب على العراقيين، وإقامة حفلات استجواب مدفوعة الثمن داخل قبة البرلمان.

استطاعت العراقية هدى قطان أن تحفل لها مكاناً بارزاً في قائمة الناجحين، ووضعت اسمها في قائمة النساء المؤثرات في العالم، ورغم كل هذا لم تستخدم الشعارات البراقة والنضام الزائف مع أهالي غزة، بل قررت أن تبرع ببضع مليون دولار لمساعدة ضحايا العدوان الإسرائيلي، لتكتب على صفحتها في إنستغرام: "من المهم أن نقف دائماً إلى جانب، ولا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي وننتظر بأن هذا لا يحدث". بالتأكيد أن الذين وجدوا ضالتهم في تهديدات نائبة ميسان وشعارات نوابنا المخادعة، لا يتحسسون كثيراً لنموذج مشرق مثل هدى قطان.

الموصلي علي عواد.. أول عراقي ينال جائزة الشارقة للإبداع بفضة الرواية

يتكرر، وما دمر من مواقع أثرية مثل منارة الحدياء وغيرها لن يعود مثلما كان، وإن الإنسان يتجدد لكن المكان يكون عكس ذلك وما قدمته جاء من مسؤوليتي الاجتماعية تجاه مدينتي. تتكون الرواية من 14 فصلاً، استغرقت كتابتها شهرين ونصف، جسدت فترة النزوح للعائلة الموصلية من حي إلى آخر أيام الحرب، وتحدثت أيضاً عن اكلة تسمى "العصيدة" والتي كانت الطبق الغذائي الوحيد للموصليين الماء والطحين والزيت والبرغل. وكذلك روت صعوبة التدخين والحصول على السكاثر بتلك الفترة، وكان الرجال يعتقدون بسببها، لهذا فقد سميت الرواية بعنوان "أكثرنا" في بياض الأمر وهي نوع السكاثر، التي كان يدخلها رجال وشباب الموصل بفخرة داعشي، لكن بعد ذلك حولت اسمها إلى (شيطان الرمال).

عواد بين (المدى)، أن طموحه في كتابة الرواية سببها في إطار القضايا الاجتماعية وتسلط الضوء على الكثير من المشاكل وطرح الحلول لها.



إبداعية وبدأها بالشعر الشعبي إلى أن رأى أن هذا النوع ذات صوت مبحوح لا يصل إلى أكبر عدد من الملتقيين، ليتجه بعدها لتأليف الشعر الفصيح، كان ذلك بالسابعة عشر من عمره. استمر في تنمية كتابته، إلى أن استطاع من تأليف الرواية جسد فيها ما حصل في ام الربيعةين خلال معارك التحرير وما تعرض له الموصليين من اشيع الجرائم بحقهم، قائلاً: إن ما حصل بحق الوطن والمكان لن



وبدأها بكتابة الاحداث التاريخية السياسية والاجتماعية التي تحصل في العراق، ثم تطورت إلى كتابات

الرماد" اول كتاباته. بدأت ملامح الكتابة عنده منذ الصغر، عندما شعر في داخله شيئاً يتحرك

الحالي ونالها عن فئة الرواية، يقول عواد ان هذه الجائزة تعني بالذات يكتمون للمرة الاولى فكانت "شيطان

نيثوى / سيف الدين العبيدي

كل موهوب بمدينة الموصل كانت له ردة فعل بطريقته الخاصة تجاه ما حصل بأم الربيعين، فكانت اما بالتفكير او الرسم او الكتابة او بالفنون الاخرى، ومنهم الكتاب الذين وثقوا الاخرى، القصص والروايات تحدثت عما حدث للمجتمع الموصلي خلال نكبة 2014، ومنهم الكاتب الدكتور علي عواد، واحد من افضل الكتاب في مدينة الموصل بالوقت الحالي، استطاع ان يظفر بجائزة الشارقة للإبداع العربي للعام الحالي عن فئة الرواية من خلال روايته "شيطان الرمال" ليكون بذلك اول عراقي ينال هذه الجائزة في مجال الروايات.

عواد يتحدث لـ(المدى) عن دراسته للأدب الحديث واختصاصه بالرواية ونقدتها، واصفاً هذا المجال بأنه فن إبداعي صعب، دخل فيه قبل 5 سنوات، علم بوجود مسابقة الشارقة عن طريق اصدقائه الذين نالوا العديد منها، لكن لم يتبادر اي عراقي من الروائيين سابقاً، لغاية مشاركته فيها خلال العام

رئيس الاحتلال يهاجم أنجلينا جولي بسبب دعم غزة

انتقد رئيس الاحتلال الإسرائيلي تصريحات أنجلينا جولي، بعد حديثها الأخير حول ما يحدث في غزة، حيث نشرت جولي موقفاً المناهض لإسرائيل على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي إشارة إلى تجربتها في العمل مع الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين، ذكرت جولي أن "تركيزها ينصب على الأشخاص النازحين بسبب العنف في أي سياق"، وأضافت جولي: "ما حدث في إسرائيل هو عمل إرهابي، لكن هذا لا يمكن أن يبرر الأرواح البريئة التي أزهقت في قصف السكان المدنيين في غزة الذين ليس لديهم مكان يذهبون إليه، ولا إمكانية للحصول على الغذاء أو الماء، ولا إمكانية للإخلاء، ولا حتى حق الإنسان الأساسي في عبور الحدود بحثاً عن ملجأ".

وكتبت جولي: "إن غزة تتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية، نتيجة للغارات الجوية الإسرائيلية وإن العالم يشاهد" ملايين المدنيين الفلسطينيين، من الأطفال والنساء والأسر، الذين يتعرضون للعقاب الجماعي، في منشور تضمن صورة ظهرت وكأنها تظهر غارة إسرائيلية أخيرة على قطاع غزة.

ورداً على ذلك، قال رئيس الاحتلال: "أنا أرفض تماماً ادعاءاتها، اعتقد أنها لم تكن في غزة قط، للزيارة ورؤية الحقائق على الأرض، في غزة الآن هناك حرب، ولكن لا توجد أزمة إنسانية لا تتمكهن من البقاء على قيد الحياة".

وفي الوقت نفسه، أعرب والد أنجلينا جولي، جون فويت، عن "خيبة أمله" بسبب تصريحات ابنته، وقال في مقطع فيديو نُشر على موقع X: "أشعر بخيبة أمل كبيرة لأن ابنتي، مثل الكثيرين، ليس لديها فهم



مصنوع من ذهب وقيمه طائلة.. سرقة "مرحاض" من قصر في إنجلترا

ولم يتضح بعد ما إذا كان المرحاض الذي يحمل اسم «أمريكا» قد تمت استعادته، ولم يتسن الحصول على تعليق حتى الآن من السلطات عن حالة المرحاض. وقصر بلينهايم، هو مسقط رأس الزعيم البريطاني ونستون تشرشل. وعبر «القصر» عن حزنه في عام 2019 حيناً فقدان المرحاض الذي عرض من قبل في «متحف جوجنهايم» بنيويورك. وسيتمثل الرجال الأربعة أمام المحكمة في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

والعلم والثقافة (يونيسكو). وقالت هيئة الادعاء الملكية البريطانية إن جيمس شين (39 عاماً) وجه إليه اتهام بتعلق بالسطو، واتهامان بتعلقان بنقل للممتلكات، يعاقب عليها القانون. كما تم توجيه تهم إلى 3 آخرين؛ هم: مايكل جوينز، وفريد دو، وبورا جوكوك، وهم أيضاً في الثلاثينات من العمر. وكانت الشرطة قد قالت وقت وقوع السرقة إن لصوصاً اقتحموا القصر بسيارتين واستولوا على المرحاض في وقت ما قبل الساعة الخامسة صباحاً عام 2019.

متابعة / المدى كشف مدعون أن 4 رجال وجهت إليهم اتهامات تتعلق بسرقة مرحاض مصنوع من الذهب عيار 18 قيراطاً من قصر في جنوبي إنجلترا. وتبلغ قيمة المرحاض الصالح للاستخدام 4.8 مليون جنيه إسترليني (5.9 مليون دولار)، وكان جزءاً من معرض لفنان إيطالي في «قصر بلينهايم»، وهو معلم سياحي رئيسي وأحد مواقع التراث العالمي لـ منظمة الأمم المتحدة للثقافة

توصية صادمة.. لا لتعرض للشاشات في هذا العمر

الفوائد". "على العكس من ذلك، تظهر الأبحاث أن نمو الأطفال يمكن أن يتأثر سلباً باستخدام المبرك للشاشات الرقمية". وقالوا إن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وشاشات الكمبيوتر بانتظام، يكونون أكثر عصبية، ويكون تركيزهم أسوأ، ويتذكرون المعلومات لمدة نصف امد فقط مقارنة بالأطفال الذين لا يفعلون ذلك. وتشير الدراسات أيضاً إلى أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول أمام الشاشات هم أكثر عرضة للإصابة بمشاكل سلوكية أو اكتئاب الطفولة.

تعليمهم عادات الأكل الجيدة أو السلامة المرورية. ويأتي ذلك في أعقاب خطوة مماثلة من قبل المسؤولين الدنماركيين الذين أصدروا قواعدهم المتعلقة بالعمر في أيلول/سبتمبر، والتي تسمح فقط للأطفال دون سن الثانية في "حالات خاصة جداً" مثل أولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم، باستخدام الأجهزة.

في توصياتها الجديدة حول تأثير استخدام الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وشاشات التلفاز على نمو الأطفال، وجه اتحاد أطباء الأطفال السويدي توجيهات جديدة بضرورة عدم السماح إطلاقاً للأطفال دون العامين باستخدام هذه الأجهزة الذكية. كما أضربت الجمعية السويدية لأطباء الأطفال الأباء أن ساعة واحدة يومياً كافية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام أمام كافة أنواع الشاشات. ويقول الخبراء حسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن توجيه الأطفال بشأن الاستخدام المعقول لوقت الشاشة أمر بالغ الأهمية مثل

الدراما في مصر تدخل الشتاء بـ 8 مسلسلات دفعة واحدة

وعرض العام الماضي، حيث يناقش العمل العلاقات الأسرية في إطار لايت. ويُنافس الفنان أحمد داوود، في موسم الدراما الشتوية بمسلسل جديد يحمل اسم "زينهم"، في أول بطولة له، ويشارك في بطولته كريم قاسم وتارا عماد.

ويضم موسم الدراما المرتقب، مسلسلات متنوعة، ما بين الأكشن، والقومض والإثارة، واللايت كوميدي، وهي: "البيت بيتي 2" لكريم محمود عبد العزيز، وروز وليلى بطولة يسرا ونيللي كريم، و"بطن الحوت" لمحمد فراج، و"حدوتة منسية"، و"بقينا اتنين"، و"بيننا ميعاد 2"، و"زينهم"، و"أرواح خفية".

ويعد مسلسل "حدوتة منسية" لسوسن بدر، من أبرز المسلسلات المقرر عرضها خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فيما يواصل فريق العمل تصويره حتى الآن، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي "حدوتة منسية" مكون من 30 حلقة، ويشارك في بطولته بجانب سوسن بدر، كل من عبير صبري، وأحمد فهمي، والعمل تأليف محمود حمدان، وإخراج محمد محي الدين. ويواصل الثنائي صبري فواز ويومي فيؤاد، تصوير الجزء الثاني من مسلسل "بيننا ميعاد"، وذلك بعد نجاح الجزء الأول الذي

الأرواح وبيع القصر. وسينطلق قريباً مسلسل "روز وليلى" بطولة يسرا ونيللي كريم، وكتابة السيناريست البريطاني كريس كول، وإخراج أنريشان شيرجولد، وتأتي قصته على امتداد 10 حلقات فقط، في إطار من الكوميديا السوداء وضمن سياق مليء بالأكشن والتشويق والغامضة. الناقد خالد محمود، اعتبر وجود 8 مسلسلات في موسم الشتاء، بمثابة حالة من النجاح الفني، قائلاً إن "نجاح المسلسلات التي تُعرض عبر المنصات، دفع قنوات التلفزيون، أن تطبق تلك الأفكار، وإنتاج مسلسلات قصيرة"، متابعا أن "الأعمال المكونة من 15 حلقة أو أقل استطاعت جذب الجمهور، ويتابعها دون ملل، واعتقد أن عصر الـ30 حلقة سيتلاشي مع الوقت". ويرر ذلك أن المسلسلات الطويلة تفقد الحكمة الدرامية، وترصد الموضوعات بسطحية دون التعقيد فيها، حتى وإن تناولت قضايا اجتماعية معاصرة، والعنصر الوحيد المستفيد منها، هم الممثلون.



رائدة أعمال عراقية تتبرع لغزة بمليون دولار



دائماً إلى جانب المضطهدين وأن تستخدم مصلحتنا لتسليط الضوء على أي ظلم. لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي وننتظر بأن هذا لا يحدث". وأضافت: "سنقوم علامتنا التجارية هدى بيوتي، بما في ذلك هدى بيوتي وكايالي وويشوفول، بالتبرع ببضع مليون دولار للمنظمات الإنسانية في غزة".

وتابعت، "هذا فقط بفضلكم تمكنتا من تقديم هذا التبرع، لذا أشكركم على دعمكم. معاً، يمكننا إحداث تغيير".

متابعة / المدى

أعلنت رائدة الأعمال العراقية، هدى قطان، التبرع بقيمة مليون دولار أمريكي كمساعدات لغزة. وهدى قطان هي رائدة أعمال عراقية الأصل تحمل الجنسية الأمريكية، ومؤسسة العلامة التجارية العالمية الشهيرة "هدى بيوتي". وكتبت قطان في منشور لها عبر إنستغرام، "لقد مر شهر على المعاناة الهائلة في غزة، ولسوء الحظ فإن الأمور تزداد سوءاً. من المهم أن نقف



يشهد موسم الدراما الشتوية، في مصر، مشاركة 8 مسلسلات دفعة واحدة، ما زال بعضها في مرحلة التصوير، رغم التخطيط لانطلاق العرض تلفزيونياً، في الثالث الأخير لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

